



مركز الزيتونة
لِلدِّرَاسَاتِ وَالِاسْتِشَارَاتِ

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4617

التاريخ : الثلاثاء 2018/4/17

الفبر الرئيسي



"الشعبية": لن نشارك بـ"الوطني" إلا إذا تم
عقده في بيروت أو القاهرة وبمشاركة
حماس و"الجهاد"

... ص 4

أبرز العناوين



غزة: المجلس التشريعي يعقد جلسة على حدود قطاع غزة في "يوم الأسير"

حماس تطالب الوسيط المصري بإلزام الاحتلال باتفاق صفقة وفاء الأحرار

الاتحاد الأوروبي لـ"القدس": الحديث عن بديل لدور السلطة في غزة لا أساس له

ضابط إسرائيلي لـ"نيويورك تايمز": قصفنا قوات إيرانية بسورية

السفير الإسرائيلي الجديد يصل إلى عمان معلناً نهاية الأزمة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
2.	غزة: المجلس التشريعي يعقد جلسة على حدود قطاع غزة في "يوم الأسير"
3.	عريقات: "قمة القدس" تبنت بالكامل كافة المقترحات الفلسطينية
4.	المجلس الوطني يطالب بتحويل ملف الأسرى إلى المحكمة الجنائية الدولية
5.	افتتاح مكتب الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون الفلسطينية في بيروت
6.	نبيل عمرو لـ "القدس": الحصاد الفلسطيني في "قمة القدس" له ما بعده

المقاومة:	
7.	عزام الأحمد: تصريحات مزهر بشأن اجتماع فتح و"الشعبية" كاذبة ومضللة
8.	"الشعبية" تستهجن تصريحات الأحمد حول أجندة لقاء القاهرة
8.	حماس تطالب الوسيط المصري بالزام الاحتلال باتفاق صفقة وفاء الأحرار
9.	الزهار: وفد قيادي من حماس يصل إلى القاهرة
10.	قيادي في حماس ينفي تلقي حركته عرضاً أوروبياً لإدارة غزة
10.	"الأخبار": حماس ومصر اتفقتا على تفاصيل تبادل الأسرى و"الكابينيت" عرقل الصفقة
11.	الرقب: مسيرات العودة شكلت نبض الشارع الفلسطيني
11.	غزة: حماس تصرف مساعدات مالية للأسر المستأجرة المهددة بالطرد
12.	حماس تعزي السفير الجزائري بلبنان بضحايا الطائرة العسكرية المنكوبة
12.	الاحتلال يعتقل فلسطينياً في الخليل لحيازته سكيناً
13.	رام الله: إحياء الذكرى الثلاثين لاستشهاد أبو جهاد في متحف محمود درويش

الكيان الإسرائيلي:	
13.	ليبرمان: "إسرائيل" نرفض أن تقيد روسيا تحركاتنا في سورية.. والاستراتيجية في غزة هي نزع السلاح
14.	نتنياهو للمستشار النمساوي: علاقات مع حزب "الحرية" مقابل نقل السفارة للقدس
14.	القائمة المشتركة تطالب بإقالة أردان عقب تصريحات عدتها خطراً على حياة رئيسها أيمن عودة
15.	السفير الإسرائيلي الجديد يصل إلى عمان معلناً نهاية الأزمة
15.	ليبرمان يوقع أمراً عسكرياً بإغلاق مؤسسة "إيليا" الفلسطينية للإعلام الشبابي بالقدس
16.	الحكومة الإسرائيلية تخصص 119.4 مليون دولار لتعزيز المستعمرات المحيطة بالبحر الميت
16.	المحكمة العليا ترد التماساً لوقف إطلاق النار على مسيرة العودة
17.	محكمة الصلح الإسرائيلية: الهتاف بـ"شعب إسرائيل حي" مسموح في المسجد الأقصى
17.	القناة الثانية: أبراج مراقبة للمستوطنين للاستهزاء بجرحى مسيرة العودة
18.	باحث إسرائيلي: حكومة نتنياهو تعمل ضد يهودية "إسرائيل" والديموقراطية
18.	الإحصاء الإسرائيلي: تضاعف عدد اليهود ثمانية أضعاف منذ إعلان "دولة إسرائيل"
19.	"إسرائيل" تعاقب أصحاب شركات النقل في غزة وأبناء عائلاتهم

	<u>الأرض، الشعب:</u>
19	30. الاحتلال يعتقل 36 مواطناً من الضفة بينهم سيدة
19	31. المحكمة العليا الإسرائيلية تسمح لجرحى غزة بالعلاج في الضفة
20	32. مستوطنون يرفعون العلم الإسرائيلي على جدران المسجد الإبراهيمي
20	33. جرائم عصابة "تدفع الثمن" تتواصل جنوب نابلس
20	34. الأونروا: الوضع الإنساني داخل مخيم اليرموك صعب للغاية
21	35. تقرير: أسرى قاوموا الاعتقال بالعلم
22	36. أسرى صغار... "إسرائيل" تعذب الأطفال
23	37. لجنة المتابعة العليا لفلسطينيين: جرائم الاحتلال بحق الأسرى مستمرة
23	38. جامعة القدس تعقد مؤتمراً دولياً حول واقع المدينة المقدسة
	<u>الأردن:</u>
24	39. "فلسطين النيابية" تدعو "فتح" و"حماس" للتصالح ونبذ الخلافات
	<u>لبنان:</u>
24	40. وزير الإعلام اللبناني ملحم الرياشي للإعلام الفلسطيني: أعدكم أي سائق معكم دائماً
	<u>عربي، إسلامي:</u>
25	41. ضابط إسرائيلي لـ "تيويورك تايمز": قصفنا قوات إيرانية بسورية
25	42. الجامعة العربية: قمة الظهران حققت أهدافها
26	43. دراسة إسرائيلية: التعاون الروسي الإيراني سيتعاضد بعد الضربة الثلاثية
27	44. الحكومة الفلسطينية أعلنت صرف دفعة جديدة من المنحة الكويتية
27	45. بدعم تركي.. وزارة التربية توزع 2,500 جهاز رقمي على طلبة فلسطينيين
	<u>دولي:</u>
27	46. الاتحاد الأوروبي لـ "القدس": الحديث عن بديل لدور السلطة في غزة لا أساس له
28	47. "العفو الدولية" تطالب "إسرائيل" بوضع حد لاستخدام القوة ضد المتظاهرين بغزة
28	48. بي.دي.أس.. حملة مقاطعة تكبد الاحتلال المليارات
30	49. الدانمرك: جمعية "التعاون بين الشعوب اورهوس" تنظم مسيرة تضامنية مع الأسرى
	<u>حوارات ومقالات</u>
30	50. غزة متهمه باحتكار القضية الفلسطينية!... رضوان الأخرس
31	51. الأسرى الإداريون ونزع الشرعية عن محاكم الاحتلال... عيسى قواقع
33	52. العودة الكبرى لكل فلسطين... إلياس سحاب

35	53. تبقى "حماس" وغزة "مشكلة عسيرة" لإسرائيل حتى لو كشفنا الأنفاق... يوسي ملمان
37	كاريكاتير:

1. "الشعبية": لن نشارك بـ"الوطني" إلا إذا تم عقده في بيروت أو القاهرة وبمشاركة حماس و"الجهاد"

يحيى عياش: جددت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين يوم الاثنين، تأكيداً على عدم المشاركة في اجتماع المجلس الوطني المزمع عقده نهاية الشهر الحالي، رغم المباحثات التي سيجريها وفد من قيادة الجبهة مع حركة فتح يوم الثلاثاء في القاهرة.

وقال القيادي في الجبهة الشعبية ذو الفقار سويرجو في حديث خاص لـ"عربي 21"، إن "موقف الجبهة واضح بعدم المشاركة في هذا الاجتماع، لتفادي تعزيز الانقسام الفلسطيني"، مضيفاً أن "الجبهة ستبقى على موقفها بعدم المشاركة في اجتماع المجلس الوطني، إلا إذا تم عقده في بيروت أو القاهرة وبمشاركة حركتي حماس والجهاد الإسلامي". وشدد سويرجو على ضرورة أن تبقى منظمة التحرير الإطار الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني، مؤكداً في الوقت ذاته أن الجبهة الشعبية لن تشارك في أي إطار جديد. وبين أن اللقاء مع حركة فتح في القاهرة يأتي في إطار جهود ترتيب البيت الداخلي الفلسطيني، مستبعداً أن "يكون هناك نتائج إيجابية من هذا اللقاء".

موقع "عربي 21"، 2018/4/16

2. غزة: المجلس التشريعي يعقد جلسة على حدود قطاع غزة في "يوم الأسير"

غزة - فتحي صبح: عقد المجلس التشريعي الفلسطيني أمس جلسة خاصة بمناسبة "يوم الأسير الفلسطيني" في مخيم العودة، على الحدود الشرقية لقطاع غزة، وشارك برلمانيون عرب وأجانب في جلسة «التشريعي» ضمن فعاليات «مسيرة العودة الكبرى» المتواصلة منذ 30 من الشهر الماضي، عبر تقنية الدائرة التلفزيونية المغلقة «فيديو كونفرنس». واستمع النواب إلى تقرير لجنة الأسرى في المجلس، الذي عرض أوضاع هؤلاء في السجون عن السنة الأخيرة. وندد النواب أثناء مداخلتهم بممارسات سلطات الاحتلال في حق الأسرى الفلسطينيين والعرب في السجون الإسرائيلية، معتبرين هذه الانتهاكات «جرائم مكتملة الأركان»، وحضوا السلطة الفلسطينية على «التوجه إلى المحاكم الدولية وجلب قادة الاحتلال لمحاكمتهم كمجرمي حرب».

وقال النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي أحمد بحر إن الاحتلال يعتقل حوالي 6500 أسير، من بينهم 350 طفلاً وأكثر من 60 امرأة و1,800 مريض، يعانون العذابات في ظروف تفتقر إلى أدنى متطلبات احترام الكرامة الإنسانية وتخالف كل المواثيق الخاصة بحماية حقوق الطفل والمرأة. إلى ذلك، طالب المجلس الوطني الفلسطيني بسرعة تحويل ملف الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين إلى المحكمة الجنائية الدولية، لمحاسبة سلطات الاحتلال على جرائمها بحقهم.

الحياة، لندن، 2018/4/17

3. عريقات: "قمة القدس" تبنت بالكامل كافة المقترحات الفلسطينية

رام الله: قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، إن القمة العربية التاسعة والعشرين "قمة القدس"، تبنت بالكامل كافة المقترحات الفلسطينية واعتمدتها في قراراتها، وأبرزها اعتماد الرؤية السياسية التي طرحها الرئيس محمود عباس أمام مجلس الأمن في شباط الماضي.

وأوضح عريقات في تصريحات لإذاعة "صوت فلسطين"، اليوم الإثنين، أن القمة العربية، التي عقدت أمس في مدينة الظهران في السعودية، كانت قمة فلسطينية بامتياز. وبيّن أن القادة العرب أدانوا إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترمب اعتبار القدس عاصمة لإسرائيل، وأكدوا الحق الفلسطيني الثابت في القدس عاصمة لدولة فلسطين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/4/16

4. المجلس الوطني يطالب بتحويل ملف الأسرى إلى المحكمة الجنائية الدولية

عمان: طالب المجلس الوطني بسرعة تحويل ملف الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين إلى المحكمة الجنائية الدولية، لمحاسبة سلطات الاحتلال الإسرائيلي على جرائمها بحقهم. وأكد المجلس الوطني، في بيان صدر عنه، لمناسبة يوم الأسير الفلسطيني، الذي يصادف غدا الثلاثاء، الاستمرار بمتابعة قضية الأسرى والمعتقلين الأبطال البالغ عددهم (6,500) أسير، وبذل كل الجهود، وتسخير كافة الإمكانيات الوطنية والعربية والدولية من أجل نصر قضيتهم، والعمل على إطلاق سراحهم، بمن فيهم 6 نواب معتقلين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/4/16

5. افتتاح مكتب الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون الفلسطينية في بيروت

بيروت: افتتحت الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون الفلسطينية، يوم الاثنين، مكتبها في بيروت، بحضور ومشاركة عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح"، مفوض الساحة اللبنانية عزام الأحمد، والمشرف العام على الإعلام الرسمي الوزير أحمد عساف، ووزير الإعلام اللبناني ملحم الرياشي، وسفير دولة فلسطين لدى لبنان أشرف دبور.

وقال الأحمد، في كلمته خلال الافتتاح، "باسم فلسطين نرحب بكم في هذا الاحتفال البسيط في طبيعته وحجمه، الكبير بمعانيه واليوم يصادف استشهاد أحد عمالقة الثورة الفلسطينية الشهيد الخالد إلى الأبد خليل الوزير، أبو جهاد". وأضاف: "نقول ليعلون وباراك، وقد بنت القناة الإسرائيلية بهذه المناسبة (اغتيال أبو جهاد) وكشفت تفاصيل الاغتيال، ونقول ونحن نحفل موحدين لبنانيين وفلسطينيين وبرعاية لبنانية كبيرة بمعانيها، إن الثورة متواصلة ومستمرة وحركة التحرر الوطني لن تطفئها صفقة القرن ولا غيرها، مع كل رموز ثورتنا الشهداء والأحياء".

وتابع الأحمد: "نحن واثقون بالرعاية اللبنانية ونحن في هذا الاستديو المتواضع مصممون أن يبيت بشكل متواصل، فقد حاولت إسرائيل إخراس الصوت والصورة الفلسطينية عندما دمرت عدة مرات مقر التلفزيون، ونحن واثقون من أن هذا الصرح سيكون في رعايتكم".

وقال: "نحن مدينون للأبد إلى لبنان الشقيق ولولا احتضانهم لانطفأت شعلة ثورتنا، وكما كنا ملتحمين مع بعضنا سنبقى كذلك، وسيتحقق حلم شعبنا بالدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشريف شاء من شاء وأبى من أبى، ونحن رأس الحرية في مجابهة الأطماع الصهيونية ونحن في مقدمة الدفاع عن أمتنا العربية وقبر المطاعم الصهيونية في بلادنا العربية، ونحن اليوم هنا لنطلق الصورة والصوت من بيروت بلد المقاومة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/4/16

6. نبيل عمرو لـ "القدس": الحصاد الفلسطيني في "قمة القدس" له ما بعده

رام الله: يقول الكاتب والسياسي نبيل عمرو الذي سبق وأن شارك في العديد من القمم العربية في حديث خاص لـ "القدس" دوت كوم: "كانت القمم ذات تأثير كبير في الحالة الفلسطينية. صحيح أنها لم تسترد الحق الفلسطيني إلا أنها أسهمت وبصورة أساسية في تكريس هذا الحق، وتثبيت الإطار السياسي الحامي له والمناضل من أجله".

ويرى عمرو أن الفلسطينيين هم المستفيدون من القمة التي اكتسبت أهمية خاصة، ويقول " لا أغالي لو قلت إن الفلسطينيين أكثر من استفاد منها، وذلك من خلال ثلاثية فعالة، قوامها التوقيت والتسمية

والمحصلة السياسية، فمن حيث التوقيت.. جاءت القمة التاسعة والعشرون في وقت كادت تتلاشى فيه القضية الفلسطينية تحت تأثير انشغالات /الربيع العربي/ وتحذيرات ترامب لما يسميه وحده صفقة القرن، وبفعل هذين العاملين الموضوعيين وقف الفلسطينيون على حافة اليأس. كانت تهوي على رؤوسهم كالمطارق مقولات إن العرب النافذين تخلوا عنهم وبدلوا أولوياتهم، وذهبوا بعيدا مع إسرائيل وأمريكا نحو تطبيع مبكر يسبق حل القضية الفلسطينية، وكاد الفلسطينيون وربما لأول مرة في تاريخهم يقعون في بئر اليأس الذي لا قرار له، فجاءت القمة الأخيرة لتقول للفلسطينيين والعالم وللإسرائيليين والأمريكيين بالذات، ما زالت فلسطين هي القضية الثابتة والمستقرة. أما القضايا التي وصفت بالمنافسة، فهي مهما طال زمنها تظل مؤقتة ولا تصيب جذر الالتزام العربي بالقضية الفلسطينية، وفي السياسة غالبا ما يكون التوقيت هو الأقوى والاهم".

صحيح أن القمة لم تحرر القدس ولم يكن منتظرا منها ذلك، إلا أن الصحيح أيضا أن تجديد اعتمادها عربية إسلامية مسيحية، وتجديد الاعتراف بها عاصمة لدولة فلسطين، وتقديم دعم مادي لمرافقها ومقدساتها، حقق إسنادا فعالا لأهلها المرابطين في قلبها وما حولها، الذين حملهم الله والتاريخ مسؤولية الذود عنها إلى يوم الدين.

القدس، القدس، 2018/4/16

7. عزام الأحمد: تصريحات مزهر بشأن اجتماع فتح و"الشعبية" كاذبة ومضللة

القاهرة: قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمد إن تصريحات عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية جميل مزهر حول لقاء حركته مع الجبهة في القاهرة "كاذبة ومضللة". وأضاف الأحمد في لقاء مع قناة CBC المصرية، أنه "اتصل بمسؤول العلاقات السياسية في الجبهة الشعبية ماهر الطاهر محتجا على ما صرح به مزهر"، مؤكداً أن اللقاء مع الجبهة سيتمحور حول مشاركتها في جلسات المجلس الوطني فقط. وهدد الأحمد الطاهر خلال المكالمة بعدم عقد لقاء القاهرة مع الجبهة إذا كان ما قاله مزهر هو المطروح، إضافة لوقف تدخله برفقة محمود العالول لدى الرئيس لإعادة مخصصات الجبهة الشعبية. وأوضح الأحمد للطاهر بأن تدخلهم لدى الرئيس عباس لإعادة مخصصات الجبهة جاء "كعربون بين يدي اللقاء" ملوحاً بوقف الوساطة.

وكالة فلسطين الآن، 2108/4/16

8. "الشعبية" تستهجن تصريحات الأحمد حول أجندة لقاء القاهرة

غزة - يحيى اليعقوبي: استهجن عضو اللجنة المركزية في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين حسين منصور تصريحات عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمد حول أجندة ومحاور اللقاء الثنائي الذي يجمعهما في القاهرة اليوم. وكان الأحمد وصف تصريحات عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية جميل مزهر بأن اللقاء مع فتح سيتناول 3 قضايا وهي المجلس الوطني وعقوبات عباس على غزة، والمصالحة الفلسطينية، بأنها "كاذبة ومضللة".

وقال منصور في تصريح لصحيفة "فلسطين": "لا يجوز للأحمد أو غيره فرض الأجندة التي يريد التحدث بها، ونريد أن نطرح وجهة نظرنا في كل ما نراه أنه لصالح الشعب الفلسطيني، وعلى رأسها قضايا ثلاث وهي: المجلس الوطني، والعقوبات المفروضة على غزة، والمصالحة الفلسطينية". وبين أن الجبهة تريد التأكيد خلال اللقاء أنه لا يجوز لأي طرف أن يفرض عقوبات على غزة وأن يبتز أهالي القطاع من خلال فرض إجراءات عقابية عليه، لافتاً إلى أن الجبهة لها وجهة نظر بموضوع المصالحة ستطرحها على فتح بأنها تريد مصالحة ووحدة حقيقية.

وقال منصور: إن الاجتماع مع فتح في القاهرة "من المفترض أن يبدأ اليوم، وقد يمتد لجلسة أو اثنتين أو ثلاث جلسات حسب تطورات النقاش"، وأضاف: "إن الشعبية لم تبلغ أي طرف بشكل مسبق ما ستحدث به، فلا أحد يفرض علينا القضايا التي يريد التحدث بها".

وهدد الأحمد، ماهر الطاهر خلال المكالمات بينهما، بعدم عقد لقاء القاهرة مع الجبهة إذا كان ما قاله مزهر هو المطروح، إضافة لوقف تدخله برفقة نائب رئيس حركة فتح محمود العالول، لدى رئيس السلطة محمود عباس، لإعادة صرف مخصصات الجبهة الشعبية.

وتعقيباً على ذلك، قال منصور: "هذا كلام فارغ وهذه صغائر"، مؤكداً أن الشعبية لم تتلق أي مخصصات من منظمة التحرير منذ أشهر، كما أنها لم تتحدث مع أي طرف حول ذلك باعتباره استحقاقاً لا يمكن مساومته على مواقفها حول القضايا الوطنية المختلفة. وأضاف منصور: "من يريد أن يزعجنا بهذه الصغائر حول المخصصات المالية، يكون له أجندة مشوهة ومرفوضة".

فلسطين أون لاين، 2018/4/17

9. حماس تطالب الوسيط المصري بالزام الاحتلال باتفاق صفقة وفاء الأحرار

طالبت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" الوسيط المصري بالزام الاحتلال بإطلاق سراح كل من أعاد اعتقالهم من أسرى صفقة وفاء الأحرار بشكل مخالف لبنود الصفقة.

وقالت الحركة في بيان صحفي في ذكرى يوم الأسير الفلسطيني إن حكومة الاحتلال مطالبة بالالتزام باتفاق التبادل في صفقة وفاء الأحرار وإطلاق سراح كل الأسرى الذين شملتهم الصفقة وتم اعتقالهم؛ كمقدمة لأي مفاوضات حول صفقة تبادل ثانية.

كما طالبت الحركة اللجنة الدولية للصليب الأحمر ببذل أقصى جهد ممكن وتفعيل كل وسائل الضغط على حكومة الاحتلال لاحترام حقوق الأسرى التي كفلتها لهم المواثيق الدولية والإنسانية، وعلى رأسها اتفاقية جنيف الرابعة والإعلان العالمي لحقوق الإنسان. وناشدت كل الحكومات والمؤسسات والهيئات العربية والإقليمية والدولية لممارسة كل أشكال الضغط على الاحتلال وإرغامه على توفير كل شروط ومستلزمات الحياة الكريمة للأسرى وفق المعايير الدولية والإنسانية.

فيما وجهت حركة حماس في الذكرى الـ 44 ليوم الأسير دعوة لجماهير شعبنا الفلسطيني البطل وقواه وفصائله ومؤسساته إلى تكثيف الجهود الرامية لإحياء قضية أسرانا الأبطال والإعلاء من شأنهم باستخدام كل وسيلة ممكنة للدفاع عنهم، ورفض الانتهاك الصارخ لكل قواعد القانون الدولي والإنساني بحقهم.

موقع حركة حماس، 2018/4/17

10. الزهار: وفد قيادي من حماس يصل إلى القاهرة

القدس المحتلة: قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس، الدكتور محمود الزهار إن وفداً قيادياً سيصل جمهورية مصر العربية لمقابلة مسؤولين مصريين. وأوضح في تصريح صحفي، يوم الاثنين، أنه من المتوقع أن يصل الوفد غداً للقاهرة موضحاً أنه من المحتمل أن يكون هناك مشاركة لوفد قيادي من الحركة من قطاع غزة في الزيارة، لبحث عدة ملفات.

وحول زيارة الوفد الأمني المصري لقطاع غزة، ورأي مصر في مسيرة العودة الكبرى، قال: "نحن هنا نأخذ قرارنا من مصلحة الشارع الفلسطيني". وأضاف: "أي نصيحة نقدم لنا ندرسها، وما يخدم المصلحة الفلسطينية نقبله، وما لا يخدم المصلحة لا نقبله"، مشدداً أن المصلحة الفلسطينية هي في استمرار مسيرة العودة الكبرى، حتى نحقق أهدافها. وأكد أن خيار المقاومة لم ولن يسقط بل سيتعزز. وفيما يشاع حول وجود عروض أوروبية لإدارة قطاع غزة من الناحية الإنسانية، أوضح أنها "بالونات في الهواء، وبالونات اختبار".

وحول ملف المصالحة الفلسطينية، نبه الزهار إلى أن فتح لا تريد اتفاقاً، وتحاول أن تحمل حماس مسؤولية الفشل، قائلاً: "فتح ومحمود عباس لا يستطيع أن ينفذ ما تم الاتفاق عليه، لأن الشعب

الفلسطيني لا يقبل بأقل من ذلك". وأضاف: "عباس لا يستطيع أن يفعل هذا الموضوع، وبالتالي هو مضیعة للوقت والجهد، واستنزاف للطاقات، وفي تصوري أننا لن نحصل على شيء".

فلسطين أون لاين، 2018/4/16

11. قيادي في حماس ينفي تلقي حركته عرضاً أوروبياً لإدارة غزة

غزة: أكد القيادي في حركة حماس، عضو المجلس التشريعي، عاطف عدوان، أن حركته لم تتلقَ أي عروض من أي دول أوروبية حول تحملها الوضع في غزة مقابل هدنة محددة. وقال عدوان يوم الاثنين لـ "قدس برس" إنه "لم تتلقَ قيادة الحركة أي عروض رسمية أو غير رسمية حول عروض من أي دول أوروبية حول تحملها الوضع في غزة مقابل هدنة محددة".

واعتبر عدوان البيان الختامي للقمة العربية التي عقدت أمس في السعودية بأنه "دعوة مجانية للتطبيع مع الاحتلال، حيث أن القادة العرب يمارسوا التطبيع دون أن يعلنوا عنه، فلماذا يؤخذ عليهم أنهم صدروه في بيان القمة العربية؟!". واعتبر أن مخرجات القمة العربية حول القرار الأمريكي بخصوص القدس "لا معنى لها، لأن القرار أصبح واقعا على الأرض"، مؤكداً أن المطلوب الآن، هو العمل لإبطال هذا القرار. وتابع: "إذا لم يكن هناك ضغوط وخطوات عملية حقيقية لإبطال هذا القرار اعتقد سيكون القادم أسوأ مما هو عليه حالياً".

واعتبر عدوان أن تحريض رئيس السلطة على غزة من سلبيات القمة، مشيراً إلى أن القمة العربية لم تتطرق للحصار المفروض على قطاع غزة ولم تأتي على ذكر مسيرات العودة.

قدس برس، 2018/4/16

12. "الأخبار": حماس ومصر اتفقتا على تفاصيل تبادل الأسرى و"الكابينيت" عرقل الصفقة

عبد الرحمن نصار: علمت «الأخبار» أنه في آخر جولات التباحث بين حركة حماس وجهاز «المخابرات العامة» المصرية، اتفق على أعداد وتفاصيل الأسرى المطلوب الإفراج عنهم، وطُرحت مسودة على المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر (الكابينيت) للحصول على قرار بذلك وتحديد الساعة الصفر، لكن الأخير عاد الأربعاء الماضي ورفض في جلسته عدداً من الأسماء، على رأسها الأسير حسن سلامة المعتقل منذ نحو 21 سنة، وهو ما أعاد القضية إلى المربع الأول.

وكانت النقطة الخلافية المتعلقة بمحرري «صفقة شاليط» الذين أعادت إسرائيل اعتقالهم وفرضت إكمال الأحكام القديمة عليهم قد انتهت إلى أن يُضمَّ هؤلاء الأسرى إلى قوائم التبادل الجديدة فيما تصرّ المقاومة على ألا يُحسم عددهم (نحو 56 أسيراً) من العدد الإجمالي المطالب به. والحجة

الإسرائيلية التي نقلها المصريون كانت أنه صدرت فيهم أحكام مجدداً ولا يمكن إطلاقهم إلا بصفقة تبادل. والآن تواصل القاهرة اتصالاتها بالجانبين، لمحاولة حسم الملف الذي يقارب عمره أربع سنوات، وقد عادت وطلبت من «حماس» إعطاء معلومات عن مصير الجنود الإسرائيليين لديها مقابل الإفراج عن أسرى أطفال ونساء.

واللافت أن «المخابرات العامة» تحاول إنجاز ملف التبادل بجانب ملفات أخرى ضمن رزمة واحدة تشمل «هدنة طويلة الأمد، وتعهداً من حماس بوقف الأنفاق والإعداد والتصنيع»، إلى جانب «جولة حوار حماسية مغلقة مع السعودية والإمارات». في المقابل، تحصل الحركة على مكتسبات من مثيل «رفع الحصار وفتح المعابر وحرية تنقل قيادات الحركة إلى الخارج، وأهمهم إسماعيل هنية» الذي مُنِعَ مراراً من إجراء جولة كهذه، إضافة إلى «فتح مجال الدعم المالي بشكل مؤسساتي»، وهو ما طالبت مصر بمقابلته بـ«تحييد التحالف مع إيران إلى حده الأدنى».

الأخبار، بيروت، 2018/4/17

13. الرقب: مسيرات العودة شكلت نبض الشارع الفلسطيني

خان يونس - أحمد المصري: شدد القيادي في حركة حماس حماد الرقب، على أن مسيرات العودة شكلت نبضاً حقيقياً للشارع الفلسطيني، وخلصته من حالة التجاذبات السياسية السابقة إلى أن وصلت لتصويب البوصلة تجاه الاحتلال الإسرائيلي. وقال في تصريح لـ«فلسطين» إن الحراك المنفذ خلال مسيرات العودة يأخذ أشكالا متذبذبة غير أن إطارها العام مُرضٍ جداً، مرجحاً أن تكون مسيرة 15 من مايو/ أيار القادم، مسيرة محورية وتاريخية للشعب الفلسطيني. وذكر أن القضية الفلسطينية وبفعل مسيرات العودة عادت بصورة كبيرة للساحة والمؤتمرات العالمية، وجرى بدء إعادة الاعتبار لها بعد أن فقدتها على مدار سنوات مضت بفعل أحداث متعددة. ورأى أن استمرار الزخم الشعبي المشارك في مسيرات العودة وامتداده في الضفة الغربية والخارج من الممكن أن يشكل مقدمة لتحقيق قفزة إيجابية كبيرة للشعب الفلسطيني أولها إلغاء صفقة القرن وتثبيت حق الشعب الفلسطيني في الحرية والعودة لدياره إلى جانب وضع الاحتلال في خانة المتهم الذي يدافع عن نفسه.

فلسطين أون لاين، 2018/4/17

14. غزة: حماس تصرف مساعدات مالية للأسر المستأجرة المهدة بالطرد

غزة - الرأي: صرفت حركة حماس 200 دولار أميركي على 500 أسرة متعففة مستأجرة مهدة بالطرد نتيجة الظروف الاقتصادية والحصار المفروض على قطاع غزة ضمن مشاريع وفاء للأوفياء

التي أطلقتها الحركة منذ بداية عام 2018. وذكرت الحركة أن مساعدة هذه الأسر تأتي كلمسة وفاء لمن صبر وضحى وحضن المقاومة وحافظ على الثوابت ولم يفرط، لافتةً أن هذا الصرف ضمن مشروع المليون الدولار الثالث الذي يستفيد منه ما يقارب 10 آلاف أسرة فقيرة. وأكدت الحركة أنها نفذت عدة مشاريع بعنوان وفاء للأوفياء بتكلفة تزيد عن 3,000,000 دولار حيث قامت بتوزيعها على 30,000 ألف أسرة في قطاع غزة من ضمنها أسر فقيرة ومستأجرين مهددين بالطرد لتراكم الديون وطلبة فقراء، و1,000 عامل نظافة يعملون في مستشفيات قطاع غزة لم يتلقوا رواتبهم. ونفذت حماس مشروع فك الغارمين الذين تراكمت عليهم الديون وزج بهم في السجون؛ حيث بلغ مشروع فك الغارمين 35,000 دولار.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، 2014/4/16

15. حماس تعزي السفير الجزائري بلبان بضحايا الطائفة العسكرية المنكوبة

بيروت: قدم وفد من حركة حماس، يوم الاثنين، التعازي والمواساة للسفير الجزائري في لبنان أحمد بوزيان، بضحايا الطائفة العسكرية المنكوبة. وضم الوفد، ممثل حركة حماس في لبنان علي بركة، ومسؤول العلاقات السياسية للحركة في لبنان زياد حسن، ومسؤول العلاقات الإعلامية عبد المجيد العوض. وأعرب بركة عن تضامن الحركة والشعب الفلسطيني مع الجزائر قيادة وحكومة وشعباً بهذا المصاب الجلل. وتمنى للجزائر دوام الأمن والاستقرار والتقدم والازدهار، سائلاً المولى عز وجل أن يتقبل الشهداء، وأن يدخلهم فسيح جناته، وأن يلهم ذويهم الصبر والسلوان.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/4/16

16. الاحتلال يعتقل فلسطينياً في الخليل لحيازته سكيناً

الناصرة: قالت مصادر إعلامية إسرائيلية، إن قوات الاحتلال اعتقلت يوم الاثنين شاباً فلسطينياً (22 عاماً) قرب مستوطنة "كريات أربع" في مدينة الخليل جنوب القدس المحتلة. وأوضحت المصادر العبرية، أن الشاب كان داخل سيارة، ولدى تفتيشها عثر بداخلها على سكين، مضيفة أنه تم اقتياد الشاب إلى الجهات المختصة للتحقيق معه.

قدس برس، 2018/4/16

17. رام الله: إحياء الذكرى الثلاثين لاستشهاد أبو جهاد في متحف محمود درويش

رام الله: أحييت مؤسسة خليل الوزير، مساء يوم الاثنين، ذكرى مرور 30 عاما على استشهاد القائد الفلسطيني خليل الوزير (أبو جهاد)، في متحف محمود درويش في مدينة رام الله. وتحدث في الفعالية زوجة الشهيد أبو جهاد، انتصار الوزير، والمدير التنفيذي لمؤسسة خليل الوزير، حنان الوزير، وأمين سر المجلس الثوري الأسبق لحركة فتح أمين مقبول، والباحث أحمد جميل عزم.

واستعرضت أم جهاد في مداخلتها أبرز المحطات في نشأة حركة فتح بالتزامن مع انخراط (أبو جهاد) في العمل الثوري، ودوره في دعم وقيادة الانتفاضة الأولى. وتناول مقبول الدور المركزي الذي لعبه أبو جهاد في دعم وقيادة الانتفاضة ابتداءً من اهتمامه بالعمل الطلابي في الجامعات والمدارس، وتشكيل لجان العمل الاجتماعي ولجان المرأة والعمال، ومساهماته في الدعم الاقتصادي للمصانع والورش الفلسطينية، واهتمامه بالأسرى.

من جهته، أشار عزم إلى فلسفة أبو جهاد بالعمل السياسي والتنظيمي والثوري القائمة على تأسيس المجموعات وتشبيك الطاقات والإمكانات بحيث "أن المجتمع الثوري يشكّل عالمياً ويفكر فلسطينياً". وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/4/16

18. ليبرمان: نرفض أن تقيد روسيا تحركاتنا في سورية.. والاستراتيجية في غزة هي نزع السلاح

القدس - (أ ف ب): صرح وزير الدفاع الإسرائيلي أفيغдор ليبرمان الاثنين أن إسرائيل لن تقبل أن تفرض روسيا قيوداً على أنشطتها في سوريا أو المنطقة بعد أسبوع على غارة دامية على سوريا نسبت إلى إسرائيل.

وقال ليبرمان في مقابلة عبر الفيديو مع موقع "والا" الإخباري رداً على سؤال حول انتقادات روسيا للضربة الأخيرة "سنحافظ على حرية العمل كاملة. لن نقبل أي قيود فيما يتعلق بمصالحنا الأمنية". لكنه استدرك قائلاً "لكننا لا نريد استفزاز الروس. لدينا خط اتصال مفتوح على مستوى كبار الضباط. الروس يفهموننا والحقيقة هي أننا نجحنا لسنوات في تجنب الاحتكاك معهم" في سوريا.

وكرر ليبرمان الاثنين اتهام إيران بالسعي إلى ترسيخ أقدامها عسكرياً في سوريا وتهديد إسرائيل. وقال ليبرمان "كل الاحتمالات واردة ولن تسمح إسرائيل بأن ترسخ إيران قوة عسكرية في سوريا سواء في الموانئ أو في المطارات أو بنشر أسلحة متطورة. كذلك لن نسمح بأن تتحول سوريا إلى قاعدة إيرانية لمواجهة إسرائيل، ولن نسمح بأن تتحول غزة إلى قاعدة إيرانية لمواجهة إسرائيل".

واضاف ان حزب الله اللبناني وحركة حماس "باتا الذراع العسكرية لإيران وبدونها لن يتمكنوا من البقاء يوماً واحداً". و اضاف ليبرمان ان "الاستراتيجية في غزة هي نزع السلاح وترتيب عودة الأسرى الإسرائيليين وتأهيل قطاع غزة، وعلى سكان غزة أن يفهموا أن بإمكانهم تحويلها إلى سنغافورة". وشدد على "أن الناس في قطاع غزة تدرك ان حماس لا تجلب لهم سوى الاحباط والفقر، لان حماس تستثمر أموالهم في حفر الانفاق وصنع الصواريخ، وبدلاً من ان تتحدث عن كيفية تدمير دولة اسرائيل عليها أن تتحدث عن كيفية العيش بجانب دولة اسرائيل، وطالما ان حماس تسيطر على القطاع لن يحدث أي شيء".

رأي اليوم، لندن، 2018/4/16

19. نتنياهوو للمستشار النمساوي: علاقات مع حزب "الحرية" مقابل نقل السفارة للقدس

هاشم حمدان: عرض رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، على المستشار النمساوي، سياستيان كورتس، إزالة المقاطعة عن حزب "الحرية"، الحزب القومي اليميني المتطرف، مقابل نقل السفارة النمساوية إلى القدس.

وبحسب الإذاعة الإسرائيلية العامة "كان" فإن عضو الكنيست يهودا غليك، من كتلة "الليكود"، هو الذي كشف عن ذلك، يوم الإثنين، خلال جلسة بادر إليها في لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست، سوية مع عضو الكنيست كسينيا سفيتولفا، من كتلة "المعسكر الصهيوني"، تناولت مقاطعة إسرائيل للحزب بذريعة تأييده لـ"اللاسامية".

وقال غليك، الذي سبق وأن أبدى معارضته، في عدة مناسبات، لسياسة إسرائيل بشأن الحزب، إن نتنياهو وضع شرطاً واحداً أمام المستشار النمساوي لإزالة المقاطعة، وهو نقل السفارة إلى القدس. في المقابل، فإن مسؤولي وزارة الخارجية، الذين حضروا الجلسة، لم يردوا على ادعاء غليك، ولكن بحسب "كان" فإن نتنياهو عرض ذلك أمام كورتس.

عرب 48، 2018/4/16

20. "القائمة المشتركة" تطالب بإقالة أردان عقب تصريحات عدتها خطراً على حياة رئيسها أيمن عودة

الناصرة: دعت القائمة المشتركة داخل أراضي 48 لإقالة وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي جلعاد أردان عقب تصريحات اعتبرتها خطراً على حياة رئيسها النائب أيمن عودة.

وكان الوزير قد قال لإذاعة جيش الاحتلال إن النائب أيمن عودة رئيس القائمة المشتركة هو عدو خطير من الداخل، وأن عودة يتعاون مع عدو إسرائيل الخارجي. وتأتي تصريحات أردان في أعقاب

رفض النائب عودة للعدوان الأمريكي على سوريا. في بيانها اعتبرت المشتركة أن الوزير أردان يبيح دم النائب أيمن عودة وتصريحاته تشجّع على العنف والقتل.

وجاء في بيان المشتركة أن عودة هو رئيس القائمة المشتركة التي حصلت على 85% من أصوات المواطنين العرب الأمر الذي يعني العداء ضد مجمل فلسطينيي الداخل. وتعتبر القائمة المشتركة أن بقاء أردان في موقعه خطر على الجمهور وهي تدرس إمكانية تقديم شكوى للمستشار القضائي للحكومة ضد أردان. واستذكرت أن عداء أردان للنائب عودة، بالإضافة إلى جوهره العنصري، يحمل دوافع شخصية ضده بعد أن فضح عودة كذبه في قضية حرائق الكرمل وقتل المربي يعقوب أبو القيعان في قرية أم الحيران، قبل عام ونيف، مما عرّض أردان للسخرية في برامج الترفيه الإسرائيلية.

القدس العربي، لندن، 2018/4/17

21. السفير الإسرائيلي الجديد يصل إلى عمّان معلناً نهاية الأزمة

رام الله: وصل السفير الإسرائيلي الجديد لدى المملكة الأردنية، أمير فايسبرود، إلى العاصمة عمان أمس، معلناً بذلك نهاية الأزمة التي بدأت بين إسرائيل والأردن في يوليو (تموز) العام الماضي، بسبب قتل أردنيين في شقة تابعة للسفارة على يد حارس أمن. وبدأ السفير الجديد مهام منصبه، الذي بقي شاغراً لتسعة أشهر.

وقررت الخارجية الإسرائيلية تعيين فايسبرود سفيراً جديداً لإسرائيل في عمّان، بعدما رفضت السلطات الأردنية عودة السفيرة السابقة عنات شلاين. ووصل السفير الجديد، بعد أن وافقت السلطات الأردنية على طلب اعتماده، وبعد إتمام كل الإجراءات الدبلوماسية والإدارية المتبعة هناك.

وقال مصدر في وزارة الخارجية الأردنية، إن السفير الجديد سيقدم أوراقه لأمين عام وزارة الخارجية خلال اليومين المقبلين، وسيتم بعد ذلك تحديد موعد في الديوان الملكي لتنظيم الإجراءات البروتوكولية من أجل اعتماده رسمياً سفيراً إسرائيلياً لدى الأردن.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/4/17

22. ليبرمان يوقع أمراً عسكرياً بإغلاق مؤسسة "إيليا" الفلسطينية للإعلام الشبابي بالقدس

القدس المحتلة: وقع وزير الدفاع الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان، يوم الاثنين، أمراً عسكرياً يقضي بإغلاق مؤسسة "إيليا للإعلام الشبابي" في القدس المحتلة، وتصنيفها منظمة "إرهابية"، وفق موقع "0404" الإخباري العبري. وأشار الموقع العبري المقرب من جيش الاحتلال، إلى أن مؤسسة "إيليا" تعمل مركزاً اجتماعياً للشباب في القدس، زاعماً أنها مرتبطة بـ"الجبهة الشعبية" لتحرير فلسطين.

وقال ليبرمان في تغريدة له اليوم عبر "تويتر": "لقد أعلنت اليوم عن معهد إيلياء في القدس منظمة إرهابية، وفقاً للمعلومات التي جمعها جهاز الأمن العام (الشاباك)".
وادعى وزير الدفاع أن المؤسسة "تتظاهر بأنها مركز اجتماعي للشباب، لكن من الناحية العملية تجنّد نشطاء الإرهاب وتحضّرهم لإنتاج أشرطة فيديو تحريضية ودعم الأنشطة الإرهابية"، حسب زعمه.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/4/16

23. الحكومة الإسرائيلية تخصص 119.04 مليون دولار لتعزيز المستعمرات المحيطة بالبحر الميت

هاشم حمدان: رغم أن البحر الميت يخفّي تدريجياً، حيث يتراجع مستوى المياه فيه بمعدل متر سنوياً، ما يعني أن الحديث عن كارثة بيئية بمستوى عالمي، وذلك بسبب مواصلة سحب المياه من نهر الأردن وبحيرة طبرية، وانخفاض كمية المياه التي تصل البحر الميت بشكل كبير لدرجة أنه بدأ بالجفاف. ونتيجة للجفاف فقد بدأت تتكرر ظاهرة الخسيف، حيث تنخسف الأرض بما عليها في المناطق المحيطة.

وتبين أن الحكومة الإسرائيلية قررت، يوم الأحد، تخصيص ميزانية بقيمة 417 مليون شيكل (نحو 119.04) لتحسين الوضع في البحر الميت، إلا أنه تبين لاحقاً، بحسب تصريحات رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، أن الميزانيات ستصرف لـ"تعزيز المستوطنات المحيطة بالبحر الميت لمواجهة ظاهرة الخسيف، بداعي أن هذه الظاهرة تصعب حياة المستوطنين في المنطقة، وتؤثر على السياحة".
وبحسب تقرير نشرته صحيفة "هآرتس"، فإن الميزانية ليست مخصصة لإنقاذ البحر الميت، وإنما لدعم المستوطنين في المنطقة لـ"إنعاش المواقع السياحية المهجورة، والاستثمار في مشاريع سياحية جديدة"، مع العلم أنه تم هجر هذه المشاريع بسبب الأخطار التي تحصل بشكل دائم في المنطقة بسبب تراجع منسوب المياه في البحر الميت.

عرب 48، 2018/4/16

24. المحكمة العليا تردّ التماساً لوقف إطلاق النار على مسيرة العودة

محمد وتد: ردت المحكمة العليا الإسرائيلية، يوم الإثنين، الالتماس الذي قدمته جمعيات حقوقية إسرائيلية، وطلبت من خلالها استصدار أمر احترازي يمنع جيش الاحتلال إطلاق النيران الحية على المواطنين الفلسطينيين المشاركين في فعاليات "مسيرة العودة" على حدود قطاع غزة.

وبررت المحكمة رفضها للالتماس بعدم مثل المتضررين من سياسات الجيش الإسرائيلي في غزة، أمامها، مشترطة مباشرة المواطنين الفلسطينيين في القطاع بالإجراءات القانونية لتقديم الالتماس المذكور شخصياً وكانت عدة منظمات تقدمت بالتماس تطالب فيه بإلغاء أوامر إطلاق النار التي تسمح لجنود الاحتلال بإطلاق الرصاص الحي على المتظاهرين الفلسطينيين قرب الشريط الحدودي بين قطاع غزة وفلسطين المحتلة.

عرب 48، 2018/4/16

25. محكمة الصلح الإسرائيلية: الهتاف بـ"شعب إسرائيل حي" مسموح في المسجد الأقصى

هاشم حمدان: سمحت محكمة الصلح الإسرائيلية في القدس، يوم الإثنين، لليهود، بالهتاف بـ"شعب إسرائيل حي" في المسجد الأقصى، وذلك بداعي أن ذلك ليست صلاة، والتي لا تزال تعتبر ممنوعة لليهود في المسجد الأقصى. جاء هذا القرار رداً على التماس تقدم به ناشط اليمين العنصري، إيتمار بن غفير، والذي احتجز للتحقيق معه قبل نحو سنتين ونصف، وذلك بعد أن هتف "شعب إسرائيل حي" في المسجد الأقصى، وذلك رداً على هتاف "الله أكبر". وقررت المحكمة، أن "شعب إسرائيل حي" ليس صلاة، وادعت أن هذا الهتاف لا يشكل خطراً على الزوار في المكان.

عرب 48، 2018/4/16

26. القناة الثانية: أبراج مراقبة للمستوطنين للاستهزاء بجرحى مسيرة العودة

الداخل المحتل: ظهرت صور نشرها مراسل القناة الثانية العبرية "نير دفوري" في تغريدة له عبر حسابه على "تويتر" مجموعات من المستوطنين يعتلون أبراجاً عسكرية تابعة لجيش الاحتلال منتشرة على حدود قطاع غزة، لمتابعة عمليات قنص المتظاهرين الفلسطينيين، وتتعالى ضحكاتهم وهتافاتهم لدى مشاهدة كل شاب يصاب برصاص الجيش الإسرائيلي.

وقال مراسل القناة الثانية إن الصور التقطت في مستوطنة "ناحل عوز" شرق قطاع غزة، وعلق عليها بالقول: "العرض الأجمل في البلد، مستوطنو ناهل عوز على المدرجات".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/4/16

27. باحث إسرائيلي: حكومة نتنياهو تعمل ضد يهودية "إسرائيل" والديمقراطية

الناصر - وديع عواودة: يؤكد باحث ومحاضر بارز في إسرائيل أن حكومتها الحالية بتغليبها الهوية اليهودية على الديمقراطية، فإنها تعرضها لخطر استراتيجي وتبقيها غير ديمقراطية وغير يهودية بخلاف ما تعلنه. ويوضح مردخاي كرمنتسر، باحث في القضاء ومدير المعهد الإسرائيلي للديمقراطية في حديث للقناة العاشرة أن كل من يفهم بأن الديمقراطية ليست حكم أغلبية حسب، يعرف أن الحكومة تقود خطوات مختلفة إضعاف الديمقراطية. وبخلاف ما هو سائد يؤكد كرمنتسر أن حكومة إسرائيل التي تشدد على اليهودية تتصرف بشكل حاسم وفعال ضد طابعها اليهودي وذلك على أربعة مستويات: وجود الدولة كدولة يهودية، التاريخ اليهودي في العمل من أجل الأقليات، علاقة إسرائيل بالشعب اليهودي، ومكانة إسرائيل في العالم كدولة يهودية. ويرى أن وجود دولة يهودية يعتمد على أغلبية يهودية صلبة وأن الخطوات التي اتخذتها الحكومة للتوسع في ضم الأراضي في الضفة الغربية وشطب الخط الأخضر من الوعي وبشكل عملي، تدمر أساس الأغلبية اليهودية، وبالتالي الدولة اليهودية «وحتى لو واصلت تسمية نفسها يهودية فإنها لن تكون كذلك».

القدس العربي، لندن، 2018/4/17

28. الإحصاء الإسرائيلي: تضاعف عدد اليهود ثمانية أضعاف منذ إعلان "دولة إسرائيل"

الناصر: أفادت دائرة الإحصاء المركزية في إسرائيل بأن عدد سكان الدولة العبرية (بما في ذلك المستوطنون في الأراضي المحتلة عام 1967)، بلغ في الذكرى السنوية السبعين لإقامتها (بعد غد بحسب التقويم العبري) 8 ملايين و842 ألفاً، من ضمنهم أكثر من 300 ألف فلسطيني في القدس المحتلة وآلاف سكان قرى الجولان السوري المحتل. وأضافت أن 75 في المئة من السكان هم من اليهود، و21 في المئة من العرب (مليون و850 ألفاً)، وحوالي 4.5 في المئة من مجموعات مختلفة، غالبيتهم من يهود دول الاتحاد السوفياتي السابق، الذين لم يتم الاعتراف بيهوديتهم وفق تعريف «من هو اليهودي»، وآخرون من المسيحيين غير العرب أو ممن تسجلوا بلا ديانة.

ويشكل العدد الحالي للسكان زيادة بحوالي 163 ألف شخص قياساً بالعام الماضي، من بينهم 28 ألفاً من المهاجرين الجدد. وبحسب الدائرة، هاجر إلى إسرائيل منذ عام 1948 حوالي ثلاثة ملايين و200 ألف يهودي. وتوقعت الدائرة أن يبلغ عدد سكان إسرائيل بعد ثلاثين عاماً، في الذكرى المئوية لإقامة الدولة، 15.2 مليون شخص.

ويشكل عدد اليهود في إسرائيل حالياً ثمانية أضعاف عددهم عند قيام الدولة العبرية، إذ بلغ آنذاك 806 آلاف. ويبلغ عدد البلدات اليهودية (تشمل مستوطنات القدس والضفة) 1214 بلدة، في مقابل 560 عام 1949.

الحياة، لندن، 2018/4/17

29. "إسرائيل" تعاقب أصحاب شركات النقل في غزة وأبناء عائلاتهم

هاشم حمدان: لجأ الاحتلال الإسرائيلي إلى فرض عقوبات على شركات نقل غزية تقوم بنقل الغزيين إلى منطقة السياج الحدودي، وذلك في إطار فعاليات مسيرات العودة. وكتب منسق عمليات الاحتلال في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 67، يوآف مردخاي، في صفحته على فيسبوك، باللغة العربية، أن "إسرائيل تتوي فرض عقوبات على شركات النقل التي تنقل ناشطي حماس للقيام بأعمال شغب مقابل إسرائيل، وستلغى أي علاقة بهم مع إسرائيل". وأضاف مردخاي أنه سيتم فرض عقوبات على أصحاب الشركات، كما أن أبناء عائلاتهم لن يحصلوا على "حقوق أكثر" و"ستلغى أي علاقة لهم بإسرائيل".

عرب 48، 2018/4/16

30. الاحتلال يعتقل 36 مواطناً من الضفة بينهم سيدة

رام الله: قال نادي الأسير، يوم الاثنين، إن قوات الاحتلال الإسرائيلي، اعتقلت 36 مواطناً من الضفة، بينهم سيدة وصحفي. وبين نادي الأسير أن قوات الاحتلال اعتقلت 8 مواطنين من عدة بلدات في محافظة رام الله والبيرة، وأشار إلى أن قوات الاحتلال اعتقلت 7 مواطنين من محافظة القدس، كما اعتقلت قوات الاحتلال 6 مواطنين من محافظة قلقيلية، وفي جنين، اعتقلت قوات الاحتلال أربعة مواطنين من بلدة قباطية. كما اعتقلت أربعة مواطنين من محافظة نابلس. ومن محافظة بيت لحم، اعتقلت قوات الاحتلال أربعة مواطنين، كما اعتقلت ثلاثة مواطنين من محافظة الخليل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/4/16

31. المحكمة العليا الإسرائيلية تسمح لجرحى غزة بالعلاج في الضفة

رام الله - "القدس" - ترجمة خاصة: سمحت المحكمة العليا الإسرائيلية، يوم الاثنين، للجرحى الفلسطينيين من قطاع غزة بالعلاج في مستشفيات الضفة الغربية.

وتقدمت مؤسسات حقوقية فلسطينية وأخرى يسارية إسرائيلية للمحكمة العليا بالتماس تطالب خلاله السماح لجرحى مواجهات غزة بالتوجه للعلاج في الضفة الغربية دون قيود من الجيش الإسرائيلي. ويمنع الاحتلال الجرحى من التوجه للضفة لتلقي العلاج رغم خطورة حالاتهم الصحية.

القدس، القدس، 16/4/2018

32. مستوطنون يرفعون العلم الإسرائيلي على جدران المسجد الإبراهيمي

كامل إبراهيم - القدس المحتلة: رفع مستوطنون، أمس، أعلام إسرائيل على جدران المسجد الإبراهيمي، وسط مدينة الخليل بالضفة الغربية، بحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي. وذكر شهود عيان أن المستوطنين رفعوا أعلام إسرائيل على جدران المسجد الشرقية والغربية وعلى سطح الحرم، بحجة الاحتفال بـ«عيد الاستقلال». وذكر ناشطون ضد الاستيطان في الخليل أن ذلك يأتي ضمن محاولات المستوطنين والاحتلال السيطرة على المسجد الإبراهيمي وصبغه بصبغة يهودية، وطالبوا أحرار العالم ومؤسسات المجتمع الدولي الحقوقية والإنسانية بكف يد الاحتلال عن الحرم الإبراهيمي باعتباره مسجداً إسلامياً خالصاً لا حق لليهود فيه.

الرأي، عمان، 17/4/2018

33. جرائم عصابة "تدفيع الثمن" تتواصل جنوب نابلس

محمد وتد: أقدم مستوطنون، فجر اليوم الثلاثاء، على إعطاب عشرات المركبات وخط شعارات عنصرية لدى هجومهم على قرية اللين الشرقية جنوب نابلس. وقال مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة، غسان دغلس، إن المستوطنين هاجموا قرية اللين الشرقية واعتدوا على ممتلكات المواطنين، الأمر الذي أدى إلى إلحاق الضرر بأكثر من ثلاثين مركبة. وأضاف إن المستوطنين خطوا شعارات عنصرية معادية على جدران المنازل.

عرب 48، 17/4/2018

34. الأونروا: الوضع الإنساني داخل مخيم اليرموك صعب للغاية

قال الناطق الرسمي باسم الأونروا سامي مشعشع، إن الأوضاع الأمنية في محيط وداخل مخيم اليرموك مقلقة. وأوضح مشعشع في بيان صحفي تلقاه "فلسطين أون لاين"، أن أونروا تتابع أوضاع وسلامة وأمن المدنيين في مخيم اليرموك والمناطق المحيطة به، ودعت كافة الأطراف إلى ممارسة

أقصى درجات ضبط النفس من أجل ضمان المحافظة على المدنيين، وأن تتخذ الإجراءات الكفيلة بمنع حدوث أضرار لا ضرورة لها للبنية التحتية المدنية. وأشار إلى أن الوضع الإنساني داخل المخيم صعب للغاية، وهو آخذ بالتدهور بشكل سريع، مع قرب نفاذ المؤونة الغذائية والدوائية، إضافة إلى أن المياه الجارية معدومة والتيار الكهربائي ضعيف للغاية، وخيارات الرعاية الصحية محدودة ولم يبق هنالك أي طبيب موجود في المنطقة. وبحسب تقديرات أونروا، فإن هنالك نحو 12 ألف لاجئ من فلسطين في اليرموك والمناطق المحيطة به في يلدأ وبابيلأ وبيت سهم، وهنالك 6,200 لاجئ من فلسطين موجودين في مخيم اليرموك وبابيلأ وبيت سهم والتي تصنفها الأمم المتحدة على أنها مناطق يصعب الوصول إليها.

فلسطين أون لاين، 2018/4/16

35. تقرير: أسرى قاوموا الاعتقال بالعلم

غزة - يامن سلمان: سنوات طويلة قضاها أسرى فلسطينيون في سجون الاحتلال. إلا أنهم رفضوا الاستسلام، وناضلوا حتى أصبحوا من حملة الشهادات. خلف النواخذ الحديدية في سجون الاحتلال الإسرائيلي، قصص الأسرى الفلسطينيين المليئة بالصمود والإبداع. عدد كبير منهم واصل مسيرته التعليمية على الرغم من كل الإجراءات التعسفية وغير الإنسانية في حقهم. أفرج عن بعضهم بعد صفقة وفاء الأحرار في أكتوبر/ تشرين الأول في عام 2011. إلا أن آخرين ما زالوا في السجون يواصلون رحلتهم التعليمية. الأسير المحرر أحمد الفليت وقد خرج ضمن صفقة وفاء الأحرار في عام 2011. أتقن اللغة العبرية والتحق في الجامعة العبرية حيث تابع الدراسات العليا في العلاقات الدولية، كما حصل على ماجستير في الإدارة العامة من جامعة العالم الأميركية في الضفة الغربية. أما الأسير المحرر والمبعد عن قطاع غزة، محمود مصطفى المرداوي، بدأ في عام 1995، بدراسة تاريخ الشرق الأوسط والعلاقات دولية. وفي العام نفسه، استطاع إتقان اللغة العبرية، وكان الأول على دفعته. وبنوه إلى أن غالبية الأسرى الذين تابعوا دراستهم كانوا من الأوائل، وكانت هذه بداية صدمة إدارة السجون الإسرائيلية. أما الأسير المحرر رأفت حمدونة (48 عاماً)، فقد قضى 15 عاماً في السجن، بعد ثأره لصديقه الذي استشهد في مخيم جباليا في عام 1990. وخلال وجوده في السجن، حصل على شهادة بكالوريوس في علم الاجتماع والعلوم الإنسانية من الجامعة المفتوحة في إسرائيل.

قبل انتهاء فترة الحبس بثلاثة أشهر، قرأ حمدونة في إحدى الصحف العبرية أن جامعة القدس أبو ديس ستفتتح فرعاً للدراسات العليا في قطاع غزة. حينها، قرّر متابعة الدراسات العليا. وبعد التحرّر، تخصص في الدراسات الإسرائيلية وتخرّج بدرجة امتياز في عام 2008. وأراد الحصول على شهادة الدكتوراه، وتمكن من ذلك في القاهرة، في معهد البحوث والدراسات العربية، وحصل على مرتبة الشرف على دراسته التي حملت عنوان "الجوانب الإبداعية في تاريخ الحركة الوطنية الفلسطينية الأسيرة" في عام 2016.

العربي الجديد، لندن، 2018/4/17

36. أسرى صغار... "إسرائيل" تعذب الأطفال

رام الله - محمد عبيدات: يوم الأسير الفلسطيني، الذي يُصادف اليوم الثلاثاء 2018/4/17، فرصة للتذكير بمعاناة الأسرى الفلسطينيين وقضيتهم المحقة. ولا يتردّد الاحتلال الإسرائيلي في اعتقال أطفال وتعذيبهم وتهديدهم وحرمانهم من حقوقهم، وقد بلغ عدد المعتقلين القصر 350. تعتقل سلطات الاحتلال الإسرائيلي في سجونها، نحو 350 طفلاً فلسطينياً دون سن الثامنة عشرة، يعيشون ظروف اعتقال صعبة تفتقر إلى أدنى معايير حقوقهم كأطفال التي تكفلها الشرائع والقوانين الدولية.

يُدهم جنود الاحتلال منازل الأطفال بعد منتصف الليل، كما يفعلون مع الأسرى الآخرين الأكبر سناً. يكبلون أيديهم ويعصبون أعينهم وينقلونهم في مركبات نقل الأسرى المعروفة بـ "البوسطة"، والتي يتعامل عناصرها بوحشية مع المعتقلين. وبعد تفتيش منازلهم، يقتادون في المركبات العسكرية إلى مراكز التحقيق، ويتعرض بعضهم للضرب والاعتداء أثناء الاعتقال، فيما يخضع آخرون لتحقيق قاس يخالف فيه المحققون القوانين الدولية.

وبحسب الحركة العالمية، فإن الاحتلال الإسرائيلي ومحققيه يعتمدون أساليب مخالفة لاتفاقية حقوق الطفل الدولية، خلال تعاملهم مع الأطفال الفلسطينيين المعتقلين، منها الضرب أثناء الاعتقال، والتهديد أثناء التحقيق، ونزع الاعترافات بوسائل وأساليب ممنوعة دولياً. وبحسب الدائرة الإعلامية، فإن سلطات الاحتلال تلجأ إلى العزل الانفرادي أثناء التحقيق، وقد تصل الفترة إلى عشرين يوماً، بهدف التأثير على نفسية الأطفال، في إطار سياسة منظمة وممنهجة هدفها تحطيم الأطفال وانتزاع اعترافات بالضغط والإكراه.

وخلال التحقيق، تحرم سلطات الاحتلال الإسرائيلي الأطفال الفلسطينيين القصر من غالبية حقوقهم المتعارف عليها دولياً، أبرزها حق الالتزام بالصمت، واستشارة محام خاص، والحق بوجود أحد أفراد العائلة خلال جلسة التحقيق معه.

العربي الجديد، لندن، 2018/4/17

37. لجنة المتابعة العليا لفلسطيني 48: جرائم الاحتلال بحق الأسرى مُستمرة

باسل مغربي: دعت لجنة الحريات والأسرى، المنبثقة عن لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في الداخل الفلسطيني، في بيان، إلى أن يكون يوم الأسير 2018/4/17، يوم وفاء للأسرى، ومحطة للتأكيد على ثوابت شعبنا ومناسبة لاستحضار قضية الأسرى. وذكر البيان، أن يوم الأسير هذا العام، يُطلّ في "ظل استمرار جرائم الاحتلال بحق شعبنا والحركة الأسيرة، وفي ظل جملة من الأحداث المتسارعة التي تكتنفها مخاطر تعصف بقضيتنا الوطنية الفلسطينية وعلى رأسها المخططات الأميركية الإسرائيلية لتمرير ما يُسمى صفقة القرن، التي تستهدف حقوقنا وثوابتنا وعلى رأسها القدس وحق العودة". وأكد أن يوم الأسير، هو "يوم لتوحيد الجهود وللوحدة، للتأكيد على الثوابت، ولتعزيز قيم الوحدة والتلاحم، لفصح جرائم الاحتلال وتواطؤ المجتمع الدولي وتكالب بعض الأنظمة العربية المتوأمرة على الشعب الفلسطيني".

وبيّن أن سلطات الاحتلال ترتكب جرائم بحق الأسرى، بحيث تسلبهم الحقوق الإنسانية التي كفلتها لهم جميع المواثيق والاتفاقات الدولية، إذ يتعرّض الأسرى "للضرب والتعذيب، والعزل الانفرادي، واستخدام القوة المفرطة، وفرض الغرامات المالية عليهم، ومنع زيارات الأهل، والحرمان من العلاج، والإهمال الطبي، والنفثيش العاري، والعزل القصري وغيرها من الممارسات غير الإنسانية".

عرب 48، 2018/4/16

38. جامعة القدس تعقد مؤتمراً دولياً حول واقع المدينة المقدسة

عقدت جامعة القدس الفلسطينية مؤتمراً دولياً حول واقع المدينة المقدسة ومستقبلها في ظل سياسات الاحتلال المتشعبة للنيل من هويتها وتغيير الميزان الديمغرافي فيها. وحضر المؤتمر -الذي عقد أمس تحت عنوان "القدس والمستقبل"- شخصيات دبلوماسية وسياسية ومجتمعية ودينية، ومؤسسات أهلية مقدسية ودولية، بينما تنوعت مشاركات الباحثين بين الجوانب التاريخية الاقتصادية والسياسية والقانونية والاجتماعية.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2018/4/16

39. "فلسطين النيابية" تدعو "فتح" و"حماس" للتصالح ونبذ الخلافات

السبيل - بترا: وجهت لجنة فلسطين النيابية رسالة إلى حركتي فتح والمقاومة الإسلامية "حماس"، باسم أطفال فلسطين للتصالح وتعظيم المشترك وتجاوز المختلف.

جاء ذلك خلال لقاء اللجنة اليوم الاثنين برئاسة النائب المحامي يحيى السعود، رئيس جامعة القدس الدكتور عماد ابو كشك وعضو مجلس أمناء الجامعة منيب المصري.

السبيل، عمان، 2018/4/16

40. وزير الإعلام اللبناني ملحم الرياشي للإعلام الفلسطيني: أعدمكم أني سأقف معكم دائماً

افتتحت الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون الفلسطينية، اليوم الاثنين، مكتبها في بيروت، بحضور ومشاركة عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح"، مفوض الساحة اللبنانية عزام الأحمد، والمشرف العام على الإعلام الرسمي الوزير أحمد عساف، ووزير الإعلام اللبناني ملحم الرياشي، وسفير دولة فلسطين لدى لبنان أشرف دبور.

وقال الوزير عساف: "نلتقي اليوم في هذه المناسبة وهي افتتاح هذا المكتب الذي حرصنا على أن يكون مجهزاً بأحدث التقنيات المطلوبة واللازمة، ليقوم بدوره وواجبه تجاه شعبنا وقضيتنا وأشقائنا في لبنان".

وتابع أن "هذا المكتب هو جسر إضافي ليكون رابطاً بين لبنان وفلسطين، وعبرة عن إضافة جديدة لتقوية العلاقات بين الشعبين، وهذا ليس مكتباً لهيئة الإذاعة والتلفزيون فقط بل يعتبر مكتباً لبنانياً جديداً يضاف إلى ما هو موجود في أي وقت تشاءون، وهذا ليس بالجديد وبالعريب على هذه العلاقة الفلسطينية اللبنانية".

وقال إن "الإعلام الفلسطيني له خصوصية ومستهدف ومهمته مضاعفة، في نقل صورة وصوت الشعب الفلسطيني إلى العالم، وهذا ما لا تريده إسرائيل وهي تسعى لحجب الصورة، وإلى ارتكاب جرائمها بصمت دون أي إزعاج لها، وتسعى لاستهداف الإعلام الفلسطيني وإسكات الصوت الفلسطيني".

بدوره، قال الوزير الرياشي: "إنني متأثر جداً في هذه اللحظة، إذ أقف في حضرة شعب يشبه جداً الشعب اللبناني مع الفرق أنه شعب احترف الحزن وملح السفر، لكن كثيرين ينسون خاصة العرب قبل سواهم معنى فقدان ملح الأرض، فبدونه فلا شيء يملح، أنتم ونحن ملح الأرض لا يجب أن نفقد قضيتنا وإيماننا بالمستقبل، وإلا فلن يعود هناك خمير في هذا الشرق".

وأضاف: "التاريخ القادم سيكون لصالح الحق وإنصاف هذه القضية، من يخشى حكم التاريخ لا يعيش معه ولا يعرف أهمية أن التاريخ حاضر دائما بيننا، وأن الله يختار الوقت المناسب لصنع الانتصارات، لكن هذه الانتصارات لا يصنعها إلا الأبطال من أمثال أطفال الحجارة وأمثال شعب لبنان".

وتابع الوزير الرياشي: "نحن وإياكم نحو الحرية، أعدكم أنني سأقف معكم دائما في أي مشكلة قد تواجهكم، وأمام أي محفل وأي دعوى قد يتعرض لها الإعلام سأكون مع الحرية ولو ضد القانون، لأن هذا الشعب عاشق للحرية، ولأن الحرية وحدها يعيش بها الإنسان ومن دونها لا قيمة لأي شيء آخر، شاء من شاء وأبى من أبى".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/4/16

41. ضابط إسرائيلي لـ"نيويورك تايمز": قصفنا قوات إيرانية بسورية

محمد وتد: اعترف ضابط كبير في الجيش الإسرائيلي، أن السلاح الحربي لبلاده قصف القاعدة العسكرية الـ"تيفور" بسورية، حيث استهدف القصف عناصر من الحرس الثوري الإيراني، ويعتبر هذه التصريح أول اعتراف رسمي لإسرائيل بالمسؤولية عن قصف القاعدة العسكرية التي نسبتها إليها روسيا.

وأدى القصف الإسرائيلي للقاعدة لمقتل سبعة من الحرس الثوري الإيراني، حيث توعدت إيران إسرائيل بالانتقام لجنودها القتلى جراء القصف.

هذا الاعتراف للمؤسسة العسكرية الإسرائيلية، عبر عنه ضابط كبير في الجيش خلال مقابلة مع الصحفي توماس فريدمان من صحيفة "نيويورك تايمز"، حيث اعترف الضابط الذي رفض الكشف عن هويته، بأن إسرائيل كانت مسؤولة عن قصف قاعدة الـ"تيفور" في حمص.

"هذه هي المرة الأولى التي نهجم فيها أهدافاً إيرانية"، هذا ما قاله مصدر رفيع في الجيش الإسرائيلي في مقابلة نشرت اليوم الإثنين، في صحيفة "نيويورك تايمز"، وأكد أن إسرائيل كانت مسؤولة عن مهاجمة وقصف القاعدة العسكرية.

عرب 48، 2018/4/16

42. الجامعة العربية: قمة الظهران حققت أهدافها

القاهرة - محمد الشاذلي: أكد الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية السفير حسام زكي أن القمة العربية الـ29 التي استضافتها المملكة العربية السعودية الأحد، «حققت أهدافها في وضع

الموقف العربي أمام العالم في الشكل المطلوب، سواء ما يتعلق بالقضية الفلسطينية التي لا تزال قضية العرب المركزية، أو قضايا أخرى أهمها التدخلات في الشأن العربي». وقال زكي، في تصريحات إلى الصحفيين في طريق العودة إلى القاهرة، إن مجرد تسمية رئيس القمة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز بـ «قمة القدس»، وما خرجت به من قرارات تخص القضية الفلسطينية، يعتبر موقفاً في غاية الإيجابية إزاء هذه القضية، خصوصاً في ضوء ما كان يردده البعض من تراجع الاهتمام العربي بالقضية الفلسطينية». وأشار إلى أن «القمة أعادت الاعتبار إلى القضية الفلسطينية التي وضعها القادة محوراً رئيساً لنقاشاتهم وقراراتهم»، قائلاً إن هذا أمر في حد ذاته «يستحق التقدير».

الحياة، لندن، 2018/4/17

43. دراسة إسرائيلية: التعاون الروسي الإيراني سيتعاظم بعد الضربة الثلاثية

صالح النعامي: توقعت دراسة صادرة عن "مركز أبحاث الأمن القومي" الإسرائيلي، أن تقضي الضربة التي وجهتها كل من الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا لمرافق تابعة لنظام بشار الأسد، إلى إحداث تحول في السياسات الروسية، بشكل يقلص هامش المناورة المتاح أمام تل أبيب لتحقيق خارطة مصالحها الاستراتيجية.

وبحسب الدراسة، التي صدرت اليوم الإثنين، فإن موسكو يمكن أن تردّ على الضربة الغربية الثلاثية بتمكين نظام الأسد من السيطرة على ما تبقى من الأرض السورية، من خلال تقديم دعم عسكري ولوجستي وغطاء جوي كثيف.

وأشارت الدراسة، التي أعدها كل من الجنرال أودي ديكل، الذي تولى قسم التخطيط الاستراتيجي في شعبة التخطيط في هيئة أركان الجيش الإسرائيلي، والباحثة كرميت فلنسي، إلى أن أحد التحولات التي يمكن أن تتجم عن التوجهات الروسية المحتملة بعد الضربة، والتي ستؤثر على خارطة المصالح الإسرائيلية، تتمثل في مساعدة نظام الأسد على إعادة احتلال منطقة الجنوب والجولان، محذرة من أن الروس يمكن أن يسهموا في تقليص هامش المناورة أمام الجيش الإسرائيلي، والمسّ بقدرته على مواصلة العمل في العمق السوري، من خلال تزويد جيش الأسد بمنظومة المضادات الجوية من طراز "إس 300"، كما أشارت وزارة الدفاع الروسية.

ولم تستبعد الدراسة أن تحاول روسيا بعد الضربة إغراء تركيا بمزيد من التقارب معها والابتعاد عن الغرب، من خلال مساعدتها على السيطرة على شمال شرق سورية.

العربي الجديد، لندن، 2018/4/17

44. الحكومة الفلسطينية أعلنت صرف دفعة جديدة من المنحة الكويتية

غزة - كونا: أعلنت وزارة الأشغال العامة والإسكان في حكومة الوفاق الوطني الفلسطينية أمس بدء صرف دفعة مالية جديدة من المنحة الكويتية لقطاع البنية التحتية والقطاع الزراعي والمؤسسات الخيرية.

وقال وزير الأشغال الفلسطيني الدكتور مفيد الحسانية في تصريح صحفي إن قيمة الدفعة المالية المخصصة لقطاع البنية التحتية تبلغ 583 ألف دولار فيما تبلغ قيمة الدفعة المخصصة للقطاع الزراعي 645 ألفاً مشيراً إلى أن هذه الأموال تم تخصيصها لإجمالي 119 مستفيداً. وأضاف أنه سيتم كذلك صرف مبلغ 260 ألف دولار من المنحة الكويتية للمؤسسات الخيرية.

السياسة، الكويت، 2018/4/15

45. بدعم تركي.. وزارة التربية توزع 2,500 جهاز رقمي على طلبة فلسطينيين

نابلس - لبابة ذوقان: احتفت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، يوم الإثنين، بتوزيع تركيا لـ 2,500 جهاز رقمي (تابلت)، على طلبة فلسطينيين في مدينة نابلس شمالي الضفة الغربية. جاء ذلك أثناء حفل إطلاق أول أوركسترا وطنية مدرسية فلسطينية، تم تنظيمه في مسرح الأمير تركي، في جامعة النجاح الوطنية بنابلس (غير حكومية).

وقال وزير التربية والتعليم، صبري صيدم، خلال كلمة له "إن تركيا جعلت هذا الحفل أكثر رونقاً وإشراقاً". وأضاف "ليس غريباً على تركيا في سفر المقاومة، أن تقول للاحتلال إن الفلسطيني لا يقف وحده، وأننا نقارعهم بعلمنا وعلومنا". وتابع "شكراً لكم لأنكم اخترتمونا عنواناً للأمل".

من ناحيته، قال السفير التركي في فلسطين، غورجان تورك أوغلو، إن تركيا وزعت 2500 جهاز رقمي، في إطار دعم وتطوير التعليم في فلسطين. وأضاف في كلمة له خلال الحفل "أعتقد أن العلاقات بين الجامعات التركية والفلسطينية ستتقدم نحو الأفضل بالمستقبل ونحن مستعدون لذلك".

وكالة الأناضول للأخبار، 2018/4/16

46. الاتحاد الأوروبي لـ"القدس": الحديث عن بديل لدور السلطة في غزة لا أساس له

القدس-محمد ابو خضير: نفى مسؤول الإعلام في مكتب الاتحاد الأوروبي بالقدس شادي عثمان أمس الأخبار المتداولة عن وجود عرض أوروبي لحركة "حماس" لمواجهة خطوات الرئيس محمود عباس أبو مازن في قطاع غزة.

وقال عثمان في تصريحات خاصة بـ"القدس"، إن "هذه الأخبار غير دقيقة، ولا يوجد أي اتصالات بين الاتحاد الأوروبي وحركة "حماس"، مؤكداً إن الاتحاد يرى إن السبيل الوحيد لحل الأزمة الإنسانية والأوضاع الصعبة التي يعاني منها قطاع غزة يتمثل في إنهاء الحصار الإسرائيلي ورفع كافة القيود والعراقيل الإسرائيلية وتمكين الحكومة الفلسطينية من ممارسة عملها بشكل كامل دون أي معيقات أو عراقيل".

وأوضح عثمان: "أن أي حديث عن بديل لدور السلطة الفلسطينية غير مقبول ولا أساس له على الإطلاق، وإن الاتحاد الأوروبي يدعم تمكين الحكومة الفلسطينية للقيام بمهامها بشكل كامل في غزة". مشيراً إلى أن الاتحاد الأوروبي مستمر بدعم جهود المصالحة الفلسطينية، ومبينا أنه لا بديل عن السلطة الفلسطينية لأخذ دورها بالكامل وتحمل مسؤولياتها في غزة.

القدس، القدس، 2018/4/17

47. "العفو الدولية" تطالب "إسرائيل" بوضع حد لاستخدام القوة ضد المتظاهرين بغزة

القدس المحتلة: قالت منظمة العفو الدولية إنه يجب على السلطات "الإسرائيلية" وضع حد فوري لاستخدام القوة المفرطة والمميتة في قمع الاحتجاجات الفلسطينية في غزة. وجددت منظمة العفو الدولية في بيان صحفي اليوم دعوتها لإجراء تحقيقات مستقلة وفعالة في التقارير التي تفيد باستخدام الجنود "الإسرائيليين"، بشكل غير قانوني، الأسلحة النارية والقوة المفرطة الأخرى ضد المحتجين العزل؛ وذلك في أعقاب مقتل 26 فلسطينياً، بينهم ثلاثة أطفال والمصور الصحفي، ياسر مرتجى، وإصابة حوالي 3078 آخرين خلال الاحتجاجات في اليومين الماضيين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/4/16

48. بي.دي.أس.. حملة مقاطعة تكبد الاحتلال المليارات

نصر إدريس: يكشف تقرير لحكومة الاحتلال احتمال تكبد إسرائيل نحو 11.5 مليار دولار سنوياً جراء حركة المقاطعة العالمية "بي.دي.أس".

التقرير المحرر جزئياً عام 2013 أخذ بعين الاعتبار ما وصفها بأكثر السيناريوهات سوءاً، وهي مقاطعة الاتحاد الأوروبي للمنتجات الإسرائيلية ووقف الاستثمارات، غير أنه قلل من احتمال حدوث تلك المقاطعة، إلا أن القادة الإسرائيليين قلقون حيال ذلك.

استوتحت "بي.دي.أس" شكلها من الحركة المناهضة للفصل العنصري في جنوب أفريقيا، وألهمت أناسا من جميع أنحاء العالم لمقاطعة الشركات والمؤسسات الأكاديمية والثقافية التي لها ارتباط مباشر أو غير مباشر بإسرائيل.

ويشمل ذلك الشركات المرتبطة بالاحتلال وخدمات مشاريعه الاستيطانية، أو التي تستغل الموارد الطبيعية من الأراضي الفلسطينية، أو تلك التي تستخدم الفلسطينيين عمالة رخيصة. وقد حدد مكتب حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة 206 شركات ترتبط بشكل مباشر أو غير مباشر بالمستوطنات، معظمها من إسرائيل والولايات المتحدة، وبعضها من ألمانيا وهولندا، وتشمل قطاعات البنوك والسياحة، فضلا عن البناء والتكنولوجيا.

يرى معهد بروكينغز -ومقره واشنطن- أن مقاطعة المستهلك "لن تؤثر بشكل كبير على إسرائيل" لأن 40% من الصادرات الإسرائيلية سلع وسيطة، أي منتجات تستخدم في إنتاج السلع في أماكن أخرى مثل أشباه الموصلات. كما أن نحو 50% من الصادرات الإسرائيلية سلع "متميزة"، أي أنها سلع لا يمكن استبدالها مثل رقائق الحاسوب.

لكن بيانات البنك الدولي تكشف انخفاضا حادا في صادرات السلع الوسيطة من عام 2014 إلى عام 2016، وهو ما يمثل خسارة بنحو ستة مليارات دولار.

وفي الفترة نفسها، ارتفع الاستثمار الأجنبي إلى نحو 12 مليار دولار بعد أن هبط إلى 6 مليارات في أعقاب الهجوم على غزة عام 2014، الذي استشهد فيه 1462 فلسطينيا.

وأغلقت شركات عدة متاجرها في إسرائيل لأسباب متعددة تتعلق بالمقاطعة. فشركة الخدمات والمرافق "فيوليا" خسرت عقودا مربحة في جميع أنحاء العالم بسبب مشاركتها في مشروع القدس للقطار الكهربائي، إذ يربط خط القطار القدس بإحدى المستوطنات.

وتعرضت شركات أخرى بينها شركة "جي4أس" للخدمات الأمنية و"أورانج" للاتصالات لضغوط من الحركة وتوقفت أيضا عن العمل في إسرائيل.

وأنشأت الأمم المتحدة "قائمة سوداء" للشركات المتواطئة في نمو وصيانة المستوطنات، لكن القائمة لم تُنشر بعد. وإحدى آخر الشركات المستهدفة هي أديداس، ويجري حثها على إنهاء رعايتها لاتحاد كرة القدم الإسرائيلي الذي سجّل فرقا إسرائيلية على أرض فلسطينية محتلة.

الجزيرة، الدوحة، 2018/4/16

49. الدانمرك: جمعية "التعاون بين الشعوب اورهوس" تنظم مسيرة تضامنية مع الأسرى

أورهوس- معا: نظمت جمعية التعاون بين الشعوب اورهوس بالتعاون مع جمعية الصداقة الفلسطينية الدنماركية اورهوس، يوم السبت مسيرة في مدينة اورهوس تحت عنوان "الحرية لعهد التميمي وجميع الأسرى الفلسطينيين"، بمشاركة أبناء الجالية الفلسطينية والجاليات العربية والمتضامنين الدنماركيين. وكان التجمع في ساحة بلدية اورهوس، حيث أُلقيت الكلمات التي ركزت على الحرية والاستقلال للشعب الفلسطيني، والإفراج عن جميع الأسرى خاصة الأسيرة عهد التميمي والأسرى القاصرين، كما نوهت إلى الانتهاكات اليومية التي يقوم بها جنود الاحتلال في مخالفة واضحة للقانون والشرائع الدولية، كما طالبت بحاسبة الاحتلال على جرائمه ومقاطعة بضائع الاحتلال. وتخلل الكلمات هتافات الحرية لفلسطين والحرية لعهد التميمي وتحيا فلسطين، كما غنى فنان الرب الفلسطيني مروان خالد أغنية من وحي المناسبة. كذلك رفعت الأعلام الفلسطينية والياфاطات المطالبة بإنهاء الاحتلال، وانطلقت المسيرة من ساحة بلدية أورهوس لتجوب شوارع مركز المدينة.

وكالة معاً الإخبارية، 2018/4/16

50. غزة متهمة باحتكار القضية الفلسطينية!

رضوان الأخرس

تُثار جدلية من حينٍ إلى آخر حول قطاع غزة ليس حول معاناته إنما حول احتكاره فلسطين والقضية الفلسطينية، أو بمعنى أدق وكأن فلسطين وجلّ القضية انحصرت في هذه البقعة دون غيرها. ويُتهم أهل غزة، وخصوصاً إعلاميها ونشطاءها وصحافيها، بأنهم لا يعرفون ولا يرون في فلسطين سوى غزة، وكذلك يُتهم سياسيوها بالاتهام ذاته. ذلك أن غزة تتصدر عناوين الأخبار وتتوقف عندها جلّ المتابعات الإعلامية والتحليلية، وإنه ليس من العدل أن تحتكر غزة الصدارة دون باقي المناطق أو على حسابها، نقول هذا بنظرة مناطقية أو منطقية، حين نغمض أعيننا عن الواقع. فليس من العدل أساساً أن تحتكر غزة المعاناة، ومن الظلم أن تبقى وحدها في صدارة التصدي للاحتلال ومشروعه الاستيطاني التوسعي، من الظلم خذلانها وهي في الحصار المستمر منذ 12 عاماً. غزة تحتل مساحة في الشاشات والصحف أقل بكثير من المأساة التي تعيشها أو البطولة، وهذا الأمر مرتبط بحجم الأحداث والتطورات التي تجري على الأرض.

غزة يا للغرابة متهمة باحتكار الألم، والمقاومة متهمة بأنها تصرخ أو تتادي حين تتوجع، وأنها تدوي حين تدافع عن نفسها، متهمة بأنها كثيراً ما تكون وحدها في صدارة هذا كله. غزة ليست وحدها الوطن، لكن الوطن اليوم في غزة، في قلبها، وفي صميم جوارحها وجراحاتها، إنه نشيد أطفالها، واهتزاز الأرض تحت أقدام مقاوميهها، هو رائحة البارود، وصهيل الصواريخ في ميدان المعركة وميادين التدريب والإعداد، وهو الحنون حين يحتضن أجمل أقمارها في عتمات الأنفاق، وهو الحزن الذي يعتصر قلوبنا، حين نفقد أحببتنا، وهو هتاف أبنائها في مخيمات العودة على الحدود.

على الحدود يقف الشعب الفلسطيني هذه الأيام في عدة مناطق على طول الخط الفاصل بين قطاع غزة ومستوطنات الاحتلال بحشود كبيرة تقدر بعشرات الآلاف تطالب بالعودة إلى كامل فلسطين، واسترداد جميع الحقوق ضمن فعاليات «مسيرة العودة الكبرى».

وقد كان من المفترض أن لا تكون غزة وحدها في هذا الحراك، إلا أنها الوحيدة التي تحركت، وهناك الكثير من الأسباب الموضوعية لعدم تحرك باقي المناطق في فلسطين، أو خارجها للقيام بفعاليات موازية، إلا أن بحوزة غزة أسباباً أكثر منها لو عجزت أو تعاجزت وأرادت تبرير عجزها.

نهتف للقدس حين يخرج منها الأبطال، ونهتف لجنين ونابلس والخليل ورام الله وباقي مدن ومخيمات الوطن الحزين، ونقف بجانبها حين الوجع، ونحن لا نعرف التفرقة، وإن كنا نعيش الفرقة، ونعيش التباعد والتجافي بفعل سياج الاحتلال من حولنا، وستار الوهم في عقولنا، إننا شعب واحد نواجه المصير ذاته، لكننا لا نقوم بأدوارنا بالتساوي.

غزة ليست في نزهة ولا سباق شهرة، غزة تنده حين تتألم، وتهدر حين تدافع عن نفسها وعن هذا الوطن، وإنما كثرة الحديث عنها لكثرة آلامها، وكثرة هديرها في وجه الطوفان، فاهدروا دوماً لا يوماً حتى يسمعكم العالم ويراكم دوماً؛

العرب، الدوحة، 2018/4/16

51. الأسرى الإداريون ونزع الشرعية عن محاكم الاحتلال

عيسى قراقع

شرع الأسرى الإداريون البالغ عددهم ما يقارب 500 أسير فلسطيني بمقاطعة محاكم الاعتقال الإداري منذ تاريخ 2018/2/15 وبكافة مستويات هذه المحاكم: التثبيت والاستئناف والمحكمة العليا في موقف وخطوة قانونية نوعية استراتيجية بهدف نزع الشرعية عن هذه المحاكم الغير عادلة والشكلية

والصورية والتي تحولت إلى جبهة حرب خلفية لدولة الاحتلال بتعميق الاحتلال ومعاناة أسرانا وشعبنا الفلسطيني.

موقف الأسرى الإداريين الوطني والوحدوي داخل السجون سوف يتصاعد أكثر عشية انطلاق فعاليات يوم الأسير الفلسطيني في منتصف نيسان بمقاطعة عيادات وأطباء سجون الاحتلال والشروع في إضرابات تدريجية عن الطعام، مما يشير إلى تصميم الأسرى وإصرارهم على إسقاط سياسة وقانون الاعتقال الإداري الذي تستخدمه سلطات الاحتلال بشكل تعسفي ومهين وكعقاب جماعي لشعبنا الفلسطيني ولزج أكبر عدد من أبناء شعبنا داخل السجون وتحت ذرائع أمنية واهية وغير قانونية.

لقد أصدرت سلطات الاحتلال ما يزيد عن 30 ألف امر اعتقال إداري منذ عام 2000 شملت كل فئات الشعب الفلسطيني دون تمييز بما في ذلك الأطفال القاصرين، وأصبح هذا الاعتقال كابوسا يسلط بفعل القوة والاحتلال على كل إنسان فلسطيني وتحول إلى إجراء روتيني وظاهرة يومية وسياسة ممنهجة ومستمرة وجزءاً من منظومة القمع الاحتلالية لحقوق شعبنا العادلة وحقه في الدفاع عن نفسه وحق تقرير مصيره.

تمارس إسرائيل كسلطة محتلة سياسة الاعتقال الإداري ضمن منظومة قمعية تعسفية متكاملة من السياسات الممنهجة وواسعة النطاق وترقى إلى جريمة حرب في الوضع الفلسطيني كونها تحرم المعتقلين الإداريين من حقهم في الحصول على محاكمة عادلة ونظامية حسب ميثاق روما واتفاقيات جنيف، وأصبح الاعتقال الإداري بديلاً عن الإجراءات الجنائي وحولت الاستثناء في هذا الاعتقال إلى قاعدة عامة وجارفة طالت الجميع.

لقد قضى عدد من الأسرى ما يزيد عن 15 عاماً في سجون الاحتلال على عدة فترات في الاعتقال الإداري دون أن يعرفوا أسباب اعتقالهم استناداً إلى ما يسمى الملفات السرية ودون أن يعرفوا متى سيطلق سراحهم مما حول الاعتقال الإداري إلى جزء من سياسة التعذيب والضغط النفسي الرسمي بحق الأسير وبحق عائلته.

إن مقاطعة محاكم الاحتلال هي خطوة إلى الأمام لنزع الستار عن هذه المحاكم التي تحولت إلى غطاء لسياسة الاحتلال القمعية وإلى أداة تضع كل جرائم الاحتلال وانتهاكاته الجسيمة بحق شعبنا تحت غطاء ما يسمى القانون.

إن 95% ممن نظرت المحكمة العليا الإسرائيلية في قضية اعتقالهم الإداري تم المصادقة على اعتقالهم ورفض إلغاء أوامر الاعتقال بحقهم، مما يجعل ما يسمى بالإجراءات القضائية ليس أكثر من وهم ومظهر شكلي يحرم المعتقلين من أية فرصة لدفاع معقول أمام المزاعم المطروحة ضدهم.

نزع شرعية محاكم الاحتلال تأتي رداً على المحاولات والمسااعي الإسرائيلية لنزع الشرعية عن مشروعية نضال الأسرى ومكانتهم القانونية وسن قوانين وتشريعات تتعامل مع الأسرى كإرهابيين ومجرمين وعدم تطبيق معايير وقواعد القانون الدولي الإنساني عليهم.

يجب دعم ومساندة مقاطعة محاكم الاحتلال من قبل الأسرى الإداريين لفصح عنصرية هذه المحاكم وعدم نزاهتها والتي تصدر أحكاماً رادعة بحق الأسرى مصحوبة بغرامات مالية باهظة بحيث تحولت من محاكم إلى صندوق جباية وجزء من عمليات القرصنة والطغيان الإسرائيلي المتنامي في المنطقة. من الجدير النظر إلى خطوة الأسرى الإداريين بأهمية بالغة كخطوة نحو مقاطعة كل الجهاز القضائي الإسرائيلي والتمرد على منظومة قوانين ظالمة وتعسفية ينفذها هذا الجهاز بحق شعبنا يكرس من خلالها سياسة الفصل العنصري والإرهاب السياسي والجرائم المنظمة والعنوان المتواصل على شعبنا وحقوقه الشرعية.

هناك إجماع دولي وحقوقى على إدانة إسرائيل في سياسة الاعتقال الإداري ومن الضروري استثمار ذلك وتفعيل كل أدوات القانون الدولي وأدوات المسائلة القانونية حول هذه الجريمة المتواصلة والمطالبة بالإفراج عن جميع المعتقلين الإداريين أو تقديم لوائح اتهام ضدهم مع جميع الضمانات القضائية التي يتطلبها القانون والمعايير الدولية لحقوق الإنسان.

وكالة معاً الإخبارية، 2018/4/16

52. العودة الكبرى لكل فلسطين

إلياس سحاب

تتلاطم الأحداث السياسية المتدافعة والمتسارعة في بحار السياسة العميقة في منطقتنا العربية، التي يصير المجتمع الدولي على أن يطلق عليها اسم منطقة الشرق الأوسط.

فهذه الرقعة الجغرافية التي تدور عليها أحداث الأزمة السورية المندفعة منذ العام 2011 وحتى يومنا هذا بوتيرة لم تعرف الهدوء يوماً، قد صعد فيها المؤشر السياسي إلى ذروتين متلاحقتين في مدى أيام معدودات:

1- حسم الموقع الاستراتيجي المهم الذي كان يهدد أمن عاصمة الدولة السورية دمشق من غوطتها الشرقية، لصالح الدولة السورية بتطور دراماتيكي متسارع، أدى إلى تسليم عشرات آلاف المسلحين الذين كانوا يحيطون العاصمة منذ سنوات بموقع لا يهدد فقط السلامة الأمنية لسكان العاصمة السورية، بل الدور الاستراتيجي لهذه العاصمة.

2- فور انتهاء هذا الحسم الاستراتيجي اندلعت حول سوريا أزمة ذات أبعاد دولية، على اثر اتهام الولايات المتحدة للنظام السوري باستخدام الأسلحة الكيميائية في معركة الحسم هذه، وإشعال أزمة دولية بتوجيه ضربة عسكرية غربية إلى الدولة السورية، قادتها الولايات المتحدة، بمشاركة بريطانيا وفرنسا، وابتعاد دول عن هذه الأزمة مثل ألمانيا وكندا.

ومع أن العالم بأسره، بكل دوله وقواه حبس أنفاسه وهو يتابع مجريات وتداعيات الضربة الصاروخية التي استهدفت مناطق سورية بذريعة استخدام أسلحة كيميائية في منطقة الغوطة، فإن هذه الأزمة، على سخونتها، لم تستطع أن تحجب في العمق أهمية الحدث الآخر الذي يجري على أرض فلسطين المحتلة منذ الثلاثين من شهر آذار /مارس، بإعلان شعب فلسطين تحويل يوم الأرض لهذه السنة، إلى مناسبة لإطلاق «مسيرة العودة الكبرى» إلى أرض فلسطين التاريخية، من كل مواقع وجود وتجمع شتات هذا الشعب الفلسطيني، الذي تبلغ عمر قضيته في منتصف شهر أيار/ مايو من هذه السنة، السنة السبعين.

قد تبدو المقارنة بين هذين الحدثين في غير محلها، نظراً لعالمية الأزمة المحيطة بالقطر العربي السوري، وللمحدودية التي تبدو عليها أحداث «مسيرة العودة الكبرى» المنطلقة بشكلها الأنشطة من قطاع غزة، لكن من يراقب اهتمام الأوساط «الإسرائيلية» الاستراتيجية ينتبه إلى أن دولة الاحتلال تحمل هموم الأزمتين، بدليل النشاط الاحتلالي العنيف الذي أثارته مسيرة العودة الكبرى، خاصة من حدود قطاع غزة، حيث تصر قوات الاحتلال «الإسرائيلية»، ومنذ اندلاع أحداث المسيرة في نهاية الشهر المنصرم بملاحقة المسيرات السلمية لآلاف الفلسطينيين المدنيين المنخرطين في مسيرة العودة الكبرى بصور عارية ومن غير إشهار أي قطعة سلاح، بقواتها المدججة التي أوقعت حتى كتابة هذه السطور، ما يزيد على العشرين شهيداً فلسطينياً.

إن التدقيق بمسيرة العودة الكبرى كتحول طارئ على مسيرة الشعب الفلسطيني، لا يلبث أن يكتشف مسار تحول بالغ الجدية والعمق في تطور النضال الذي يعلن عن خوضه شعب فلسطين في الذكرى السبعين لطرده من أرض فلسطين التاريخية، وإنشاء دويلة «إسرائيل»، بقوة السلاح وعلى إبعاد وطرده ما أمكن من سكانها الأصليين منها.

إن النقطة الأساسية والجذرية في هذا التحول، تظهر أن شعب فلسطين قد أعلن تبعه التاريخي من التسكع على أرصفة المنظمات الدولية، لمجلس الأمن، والجمعية العامة، وسائر منظمات الأمم المتحدة القانونية والثقافية، والتي رغم أنها أخذت مجموعة من القرارات على مدى السنوات السبعين، الظالمة في ميزان الحقوق الفلسطينية الأساسية لشعب فلسطين في أرض وطنه (وأهمها قرار التقسيم

الذي منح فيه من لا يملك أرض فلسطين إلى من لا يستحق)، فحتى هذه القرارات الظالمة بحق شعب فلسطين، لم ينفذ منها طوال هذه السنوات السبعين قرار واحد. كذلك، يبدو أن شعب فلسطين قد تعب تاريخياً من إلقاء أعباء قضيته التاريخية على عاتق أمته العربية، وسائر أحرار العالم، الذين لم يحققوا طوال هذه السنوات سوى المزيد من التراجع وراء التراجع في الحقوق الأساسية لشعب فلسطين.

ومع تقدم القرن الجديد في سنوات عمره، يبدو أن الجريمة التي ارتكبت في العام 1948 على أرض فلسطين، ليست هي وحدها الجريمة المرشحة للطمس النهائي، والتصفية النهائية، لصالح دولة «إسرائيل»، بل حتى الجريمة التي ارتكبت في العام 1967، هي الأخرى سائرة في طريق التصفية، بصفقة القرن التي أعلن عنها رئيس الولايات المتحدة الجديد، ومن علاماتها الأساسية الاعتراف بالقدس عاصمة لـ «إسرائيل»، والإعداد لتصفية أوضاع منظمة الأمانة الدولية (اونروا)، بصفقتها شاهداً أخيراً على وجود مئات الآلاف من اللاجئين الفلسطينيين، المشردين منذ سبعين سنة طمساً للجريمة الأصلية.

مسيرة العودة الكبرى، هي الجواب الذي اهتدت إليه جماهير شعب فلسطين كرد على كل هذا التراجع الذي يكاد يطمس الجريمة الأصلية، والجرائم الفرعية، طمساً نهائياً، وإلى الأبد. ويبدو أن شعب فلسطين قد قرر أن يأخذ بيديه مسؤولية تنفيذ خطة العودة الكبرى لكامل أرض فلسطين، دون أن ينتظر أي سند أو مساعدة. هذا هو التحول الكبير والأساسي الذي يتم في الذكرى السبعين لجريمة اغتصاب فلسطين وتشريد شعبها العربي منذ سبعين عاماً، في الخامس عشر من أيار/مايو 1948، بعيداً حتى عن مسيرة السلطة الفلسطينية نفسها.

الخليج، الشارقة، 2018/4/17

53. تبقى "حماس" وغزة "مشكلة عسيرة" لإسرائيل حتى لو كشفنا الأنفاق

يوسي ملمان

كشف الجيش الإسرائيلي، أول من أمس، نفقا جديدا حفر في منطقة مخيم جباليا للاجئين في شمال القطاع، حيث تسلل بضع عشرات الأمطار إلى إسرائيل. البلدات الأقرب إليه هي كفار عزة وناحل عوز، ولكنها على مسافة بعيدة بما يكفي عن الحدود، حيث إن هذه البلدات أو سكانها ليسوا عرضة للخطر في أي مرحلة.

وحسب الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي كان هذا هو النفق الأطول، الأعمق، والنوعي على نحو خاص؛ لأنه كان معدا لان يستخدم كمسار لتفروعات أخرى في منطقة القطاع وربما أيضاً إلى الارتباط بأنفاق أخرى إلى إسرائيل.

هذا هو النفق الخامس الذي ينكشف في أراضي إسرائيل في نصف السنة الأخيرة، إضافة إلى عدة أنفاق أدت إلى إسرائيل ودمرت في أراضي القطاع سلاح الجو، الذي يستغل الفرص للرد - ما يمكن أن نصفه بأنه "رفع لأجل الوضع" - عندما يطلق "الجهاد الإسلامي" أو السلفي هذا أو ذاك الصواريخ.

بعض الأنفاق حفر قبل "الجرف الصامد"، وبات مستخدماً بعدها. وبعضها حفر في أعقاب الحرب في صيف 2014.

ويتم كشف الأنفاق بجملة من الوسائل، أساليب العمل، وقوات الجيش. في الجيش الإسرائيلي يتحدثون عن وسائل تكنولوجية، استخبارية، وعملية. وتحاول الاستخبارات - "الشاباك" وأمان (المخابرات والاستخبارات العسكرية) - وتتجح في الحصول على معلومات عن حفر الأنفاق.

وقد تم تطوير التكنولوجيا بمعونة خبراء في مؤسسات رسمية. بعضها معروف ومعلوم - واستخدم لكشف الهزات الأرضية أو آبار النفط والغاز - وبعضها حديث، تبذل إسرائيل جهداً لإبقائه في السر، رغم أن هناك خبراء في العالم يعتقدون بأنهم يعرفون عما يدور الحديث.

وتتضمن الوسائل العملية أساساً استخدام قوات الهندسة ووحدات خاصة تأخذ عينات من التربة وتندرب على الدخول إلى الأنفاق بما في ذلك العثور على تلويناتها وفروعها.

كشف الجيش الإسرائيلي، أول من أمس، عن وجود مختبر تكنولوجي خاص في قيادة المنطقة الجنوبية، هذه غايته. إلى جانبه، أقام الجيش الإسرائيلي منشأة تدريبات لتأهيل جنود الجيش على العثور على الأنفاق.

توجد وسيلة أخرى مهمة للعثور على الأنفاق - آلات ضخمة من إنتاج ألماني - فرنسي وإيطالي، استوردت من الخارج مع طواقمها وتحفر العائق تحت الأرضي. يدور الحديث عن آلات تحفر إلى عمق عشرات عديدة من الأمتار وتساعد هي الأخرى في العثور على الأنفاق.

في مقابلة مع "معاريف الأسبوع" أكد رئيس الأركان، غادي آيزنكوت، بأنه انكشف حتى الآن نحو نصف الأنفاق "إلى هذا الحد أو ذاك" على حد تعبيره.

يشدد الجيش الإسرائيلي على أنه في كل الأحوال التي انكشفت فيها الأنفاق، لم يحصل هذا على نحو مفاجئ.

وباللغة العسكرية يسمى هذا "نحن نمسك بالأنفاق". بمعنى، نعرف عن وجودها وعن مسارها، وعندها، في التوقيت الأكثر راحة، نقرر تدميرها ونكشف المعلومات عنها للجمهور. يمكن التقدير بأن الجيش الإسرائيلي يعرف عن وجود بضعة أنفاق أخرى، وقريباً، بالوتيرة التي يملئها الجيش، سيكشفها. شدد آيزنكوت عدة مرات على أن العام 2018 سيكون هو العام الذي يزل فيه تهديد أنفاق "حماس"، حيث إن معظمها، إن لم تكن كلها، ستكشف وتدمر. في "حماس" أيضاً، فهموا منذ سنة بأن إسرائيل - إلى جانب الجهد المصري ضد الأنفاق - تتجح في تعطيل هذا السلاح، الذي طوروه واستخدموه، بنجاعة كافية، لأهداف اقتصادية وعسكرية. ولا يزال، رغم الإزالة التدريجية لتهديد الأنفاق، لا يمكن لإسرائيل أن ترتاح على أكاليل غار هذا النجاح المثير للانطباع. رغم كل أزماتهم - التكتيكية، العسكرية، والاستراتيجية - فإن "حماس" وغزة تبقيان مشكلة عسيرة تصر إسرائيل على عدم العمل على حلها. "معاريف"

الأيام، رام الله، 2018/4/17

54. كاريكاتير:



القدس العربي، لندن، 2018/4/17